

Distr.: General  
27 May 2020  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة 19 أيار/مايو 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة  
مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988(2011)

أتشرف بأن أحيل طي هذه الرسالة التقرير الحادي عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات،  
الذي قدم إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011) وفقاً للفقرة (أ) من مرفق القرار  
2501 (2019).

وأرجو ممتناً التكرم بعرض هذه الرسالة والتقرير على أعضاء مجلس الأمن وإصدارهما باعتبارهما  
وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) ديان تريانسياه دجاني

رئيس

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)



رسالة مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2020 موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة  
عملاً بالقرار 1988 (2011) من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من مرفق قرار مجلس الأمن 2501 (2019)، التي طلب فيها المجلس إلى فريق الرصد تقديم تقرير سنوي خطي شامل ومستقل إلى اللجنة عن تنفيذ الدول الأعضاء للتدابير المشار إليها في الفقرة I من القرار، بما في ذلك توصيات محددة تتوخى تحسين تنفيذ التدابير واتخاذ تدابير جديدة محتملة.

وبناء عليه، فإني أحيل إليكم التقرير الحادي عشر لفريق الرصد، وفقاً للطلب المذكور أعلاه. وينوه فريق الرصد إلى أن اللغة الأصلية المكتوب بها التقرير هي اللغة الإنكليزية.

(توقيع) إدموند فيتون - براون

منسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

## التقرير الحادي عشر لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المقدم عملاً بالقرار 2501 (2019) بشأن حركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات الذين يشكلون تهديداً للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان

### موجز

كان التطور الرئيسي الذي حدث منذ التقرير السابق لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات (S/2019/481) هو الجهود الرامية إلى بدء عملية سلام، والتي جرت في البداية من خلال المحادثات بين حركة طالبان والولايات المتحدة الأمريكية بهدف التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً.

وتوجت جولات متعددة من المحادثات على مدى 16 شهراً بحفل توقيع مع ممثل الولايات المتحدة الخاص للمصالحة في أفغانستان زلماي خليل زاد والملا عبد الغني برادر عبد الأحمد ترك (TAi.024) في 29 شباط/فبراير 2020 في الدوحة. ونص الاتفاق على تخفيض القوات العسكرية للولايات المتحدة في مقابل اتخاذ حركة طالبان تدابير لمكافحة الإرهاب، وتبادل الأسرى بين حركة طالبان وحكومة أفغانستان، وإلغاء الجزاءات، وبدء محادثات بين الأطراف الأفغانية بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وتشير الدلائل الأولية إلى أن العديد من هذه الأهداف، إن لم يكن كلها، سيكون من الصعب تحقيقها. ففي حين أن حركة طالبان لا تزال منضبطة داخلياً بما يكفي لتكون قوة قتالية هائلة، فإن هناك انقسامات داخلها تجعل من الصعب التوصل إلى حل وسط مع خصومها، ولا يزال خطابها متشدداً. ويبدو أيضاً أن الجماعة مستعدة جيداً لموسم القتال في عام 2020 وترفع وتيرة هجماتها على أهداف حكومة أفغانستان بينما تحاول تجنب استنزاف الولايات المتحدة. ويمكن أن تؤدي الاختلافات في تفسير الاتفاق إلى أزمات دورية في تنفيذه. وتعتقد حركة طالبان المتشددة أنها تستطيع تحقيق أهدافها بالقوة وأنها ستحققها.

ولا يتناول الاتفاق استمرار حركة طالبان في جني أرباح من المخدرات ولكن هذه المسألة ستكون تحدياً في إطار أي ترتيبات للحكم في أفغانستان في المستقبل. ولا يزال حجم المشكلة ضخماً، وزاد من تعقدها حدوث طفرة في إنتاج الميثامفيتامين والاتجار به.

ولا تزال القيادة العليا لتنظيم القاعدة (QDe.004) موجودة في أفغانستان، فضلاً عن مئات من العناصر المسلحة، وتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، ومجموعات من المقاتلين الإرهابيين الأجانب المنحازين إلى حركة طالبان. وقُتل عدد من الشخصيات الهامة في تنظيم القاعدة في أفغانستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا تزال العلاقات بين حركة طالبان، ولا سيما شبكة حقاني (TAe.012)، وتنظيم القاعدة وثيقة، تقوم على الصداقة، وتاريخ من النضال المشترك، والتعاطف الأيديولوجي، والزواج. وكانت حركة طالبان تتشاور بانتظام مع تنظيم القاعدة خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة وقدمت ضمانات بأنها ستحترم روابطهما التاريخية. وقد رد تنظيم القاعدة بشكل إيجابي على الاتفاق، إذ صدرت عن أتباعه تصريحات يحتفون فيها بالاتفاق باعتباره انتصاراً لقضية حركة طالبان وبالتالي للجهاد العالمي. وسينمثل التحدي في ضمان تحقيق المكاسب التي تعهدت حركة طالبان بتحقيقها في مجال مكافحة الإرهاب، الأمر الذي سيتطلب منها قمع أي تهديد دولي يصدر عن تنظيم القاعدة في أفغانستان.

وتعرض تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (QDe.161) لنكسات شديدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث كاد يُستأصل من قاعدته الأفغانية الرئيسية في ولاية نكروهار في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ثم تكبد مزيداً من الخسائر في ملجئه الجديد في كُنز المجاورة في أوائل عام 2020. وقد أدت قوات حركة طالبان دوراً هاماً في إلحاق هذه الهزائم، كما فعلت قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية وحلفاؤها الدوليون. ويقدر فريق الرصد الآن أعداد أفراد تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان بـ 200 فرد في أفغانستان. ولا يزال هذا التنظيم قادراً على شن هجمات في أنحاء مختلفة من البلد، بما في ذلك كابل، ولكن بعض الهجمات التي أعلن التنظيم مسؤوليته عنها ربما نشأت كلياً أو جزئياً عن مواءمة تكتيكية مع شبكة حقاني. والخطر الرئيسي لتجدد نشاط تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في سياق عملية السلام الأفغانية قد يكمن في قدرته على تقديم نفسه على أنه الجماعة الإرهابية المتحدية الوحيدة في البلد وعلى اجتذاب مجندين جدد وتمويل جديد على هذا الأساس. وبالإضافة إلى التعامل مع أي تهديد يشكله تنظيم القاعدة، ستستند مصداقية حركة طالبان كشريك للمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب إلى نجاحها في التصدي للتهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان. وما سيؤدي إلى تعقيد هذا التحدي هو عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يبحثون عن هدف وسبل عيش في أفغانستان، ومنهم باكستانيون يصل عددهم وحدهم إلى 6 500 شخص، الأمر الذي سيتطلب رقداً دقيقاً.

وتسعى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011) وفريق الرصد إلى دعم عملية السلام في أفغانستان، بوسائل منها تيسير الاستثناء من حظر السفر لمفاوضي حركة طالبان. ومن المرجح أن يزداد هذا العمل كثافة وأهمية بعد الاتفاق، لا سيما وأن نظام الجزاءات نفسه أصبح مسألة خاضعة للتفاوض.

## المحتويات

## الصفحة

6	.....	أولا - عملية السلام
8	.....	ثانيا - حالة حركة طالبان
8	.....	ألف - هيكل حركة طالبان
8	.....	باء - قيادة الحركة
11	.....	جيم - التوقعات بشأن موسم القتال لعام 2020
12	.....	دال - حركة طالبان وتنظيم القاعدة
15	.....	هاء - إيرادات حركة طالبان وصلاتها بالنشاط الإجرامي
18	.....	ثالثا - تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في أفغانستان
22	.....	رابعا - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان
24	.....	خامسا - تنفيذ الجزاءات
24	.....	ألف - حظر السفر
25	.....	باء - تجميد الأصول
26	.....	جيم - حظر توريد الأسلحة
26	.....	سادسا - عمل فريق الرصد
26	.....	ألف - التعاون مع الدول الأعضاء والمحاورين غير الرسميين
26	.....	باء - التعاون مع المنظمات الإقليمية
26	.....	جيم - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى
27	.....	دال - التعاون بين مجلس الأمن والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية
27	.....	هاء - المساهمة في النقاش العام
28	.....	المرفق - هيكل حركة طالبان

## أولاً - عملية السلام

1 - لا يسعى هذا التقرير إلى سرد كل كبيرة وصغيرة في محادثات السلام بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان منذ أواخر عام 2018، فقد باتت هذه التفاصيل معروفة للعامّة، ولكنه يسلط الضوء على التطورات الرئيسية.

2 - في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أُطلق سراح 10 من أفراد قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، احتجزت حركة طالبان بعضهم لمدة تصل إلى عامين، مقابل ثلاثة سجناء من شبكة حقاني كانت تحتجزهم حكومة أفغانستان. كما أُفرجت حركة طالبان، كبادرة حسن نية، عن رهينتين غربيين<sup>(1)</sup>. وسجناء شبكة حقاني المفرج عنهم هم الحاج مالك خان (غير مدرج)<sup>(2)</sup>، وحافظ عبد الرشيد العمري (غير مدرج)<sup>(3)</sup>، وأنس حقاني (غير مدرج)، وهو أخ لسراج الدين جلال الدين حقاني (TAi.144)، نائب زعيم حركة طالبان. ويُعيد إطلاق سراح أنس حقاني الذي كانت حركة طالبان تتفي دائماً أنه عضو في الجماعة، وصل إلى الدوحة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر وانضم إلى اللجنة السياسية لحركة طالبان هناك.

3 - وأُعقب تبادل السجناء هذا استئناف المحادثات في الدوحة في 6 كانون الأول/ديسمبر، الذي تلاه توقف آخر للمحادثات بعد هجوم شنته حركة طالبان على القاعدة الأمريكية في مطار بغرام<sup>(4)</sup>. وتلقى فريق الرصد معلومات تفيد بأن الهجوم نفذته عناصر من تنظيم القاعدة، بسبب قلقهم من دعوة الاتفاق المرتقب حركة طالبان إلى قطع العلاقات مع تنظيم القاعدة والمقاتلين الأجانب.

4 - وفي وقت لاحق من كانون الأول/ديسمبر، وخوفاً من انهيار آخر في المناقشات مع الولايات المتحدة، شكل المكتب السياسي لحركة طالبان وفداً برئاسة المولوي شهاب الدين ديلاور (TAi.113) للتشاور مع مجلس شوري كويتاً<sup>(5)</sup> بشأن الحد من العنف<sup>(6)</sup>. وعلى الرغم من الدعوات العديدة إلى تنفيذ وقف إطلاق النار، رفضت حركة طالبان ذلك خوفاً من فقدان السيطرة على جموع أفراد الحركة<sup>(7)</sup>. وأفيد بأن اللجنة العسكرية لحركة طالبان سعت إلى الحصول على تأكيدات من مجلس شوري كويتاً بأن بإمكانها مواصلة القتال بغض النظر عن أي اتفاق.

5 - واستمرت المحادثات في الدوحة في كانون الثاني/يناير 2020 حيث لم يعد التركيز منصبا على وقف إطلاق النار بل على ضمان التوصل إلى اتفاق مدعوم بالحد من العنف على مدى فترة أُتفق في نهاية

(1) كان مواطن الولايات المتحدة كيفن كينغ والمواطن الاسترالي تيموثي ويكس أستاذين في الجامعة الأمريكية في أفغانستان

(2) الحاج مالك خان هو عم سراج الدين جلال الدين حقاني (TAi.144) ويؤدي دوراً في الشؤون المالية لشبكة حقاني.

(3) حافظ عبد الرشيد العمري، الذي كان سابقاً قائداً من شبكة حقاني في ولاية خوست، هو أخ لمحمد نبي العمري، الذي احتجزته الولايات المتحدة في معسكر الاحتجاز في خليج غوانتانامو لمدة 12 عاماً ثم أطلقت سراحه في عام 2014 وانضم إلى المكتب السياسي لحركة طالبان.

(4) ركز الهجوم على موقع المستشفى الكوري السابق، الذي سمي كذلك لأنه كان مستشفى قيد التشغيل تركه الفريق الكوري لإعادة إعمار الولايات.

(5) ليس مجلس شوري كويتاً مصطلحاً جغرافياً، بل هو مفهوم تحليلي يصف المجموعة الأعلى رتبة بين قادة طالبان.

(6) أفيد أن الوفد كان يتألف أيضاً من الملا فضل محمد مظلوم (TAi.023) وقاري الدين محمد حنيف (TAi.043) وسيد رسول حلیم (غير مدرج).

(7) قال المتحدث باسم حركة طالبان جاب الله مجاهد إن "واقع الأمر هو أن الامارة الإسلامية لا تنوي إعلان وقف إطلاق النار". انظر

الموقع الشبكي الرسمي لحركة طالبان <http://alemarahenglish.com/?p=31034>.

المطاف على أن تكون لمدة أسبوع واحد. وقد وقع الطرفان الاتفاق في الدوحة في نهاية فبراير بعد فترة سبعة أيام انخفضت فيها مستويات العنف في جميع ولايات أفغانستان بشكل كبير.

6 - وينص الاتفاق على عدة نقاط رئيسية يتم التصرف على أساسها:

(أ) تخفيض مشروط على مرحلتين في قوات الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي في غضون 135 يوماً، يعقبه خفض كل وجود القوات الأجنبية في غضون 14 شهراً من توقيع الاتفاق، بشرط امتثال حركة طالبان لالتزاماتها؛

(ب) اتخاذ حركة طالبان تدابير لمكافحة الإرهاب؛

(ج) الإفراج عن عدد يصل إلى 5 000 سجين من حركة طالبان وعن عدد يصل إلى 1 000 سجين حكومي (يتم ذلك مبدئياً بحلول بداية المحادثات بين الأطراف الأفغانية في 10 آذار/مارس)؛

(د) عند بدء المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، العمل مع مجلس الأمن بشأن إمكانية رفع عناصر حركة طالبان من قوائم الجزاءات المفروضة من الأمم المتحدة بحلول 29 أيار/مايو 2020 ورفعهم من قوائم الجزاءات التي تفرضها الولايات المتحدة بحلول 27 آب/أغسطس 2020؛

(هـ) إدراج وقف دائم لإطلاق النار وخارطة طريق سياسية في جدول أعمال المفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

7 - ويقضي الاتفاق بأن تتزامن وتيرة انسحاب الولايات المتحدة مع امتثال حركة طالبان لمواصلة الحد من العنف وضمان توقف استخدام أفغانستان قاعدة للإرهابيين الدوليين. وتضمن الاتفاق أيضاً ترتيبات تنفيذ سرية منفصلة يفهم أنها تحدد التزامات الولايات المتحدة المقبلة في مجال مكافحة الإرهاب في أفغانستان.

8 - وفي 29 شباط/فبراير، أوضح شير محمد عباس ستانكزاي بدشاه خان (TAi.067)، وهو عضو رئيسي في المكتب السياسي لحركة طالبان في الدوحة، لوسائل الإعلام أن الحرب بين الحركة والولايات المتحدة ستتوقف اعتباراً من نهاية آذار/مارس. ولم يرد ذكر لحرب طالبان ضد القوات الأفغانية أو حكومة أفغانستان. ورد قادة طالبان في الميدان هذه الرسالة الصادرة عن قيادة الحركة وأبلغوا السكان المدنيين بأنه بعد "انتصار الإمارة الإسلامية"، فإن حكومة أفغانستان "سيطاح بها في غضون ثلاثة أشهر"<sup>(8)</sup>. وضعفت الآمال في استمرار الحد من العنف بعد حفل التوقيع بوقت قصير مع تزايد هجمات قوات طالبان ضد القوات الأفغانية في جميع أنحاء البلد.

9 - وسيكون من الصعب حل الاختلافات في تفسير الاتفاق. وقد أبلغ محاورو فريق الرصد من حكومة أفغانستان الفريق بأن البند المتعلق بالإفراج عمّا يصل إلى 5 000 سجين من حركة طالبان كان مفاجأة وأن الإفراج المفاجئ عن عدد بهذه الكثرة من السجناء سيكون عملية معقدة. وكان العديد من المسؤولين مترددين بشكل خاص في إطلاق سراح سجناء حركة طالبان الذين شاركوا في هجمات بارزة، خوفاً من أن يعيدوا ببساطة إلى ساحة المعركة فور إطلاق سراحهم. ومنذ نهاية شباط/فبراير، لوحظت زيادة في عمليات اختطاف المسؤولين الحكوميين والمدنيين، مما يشير إلى أن حركة طالبان لم تكن تحتجز في الواقع 1 000 سجين من القوات الأفغانية ولكنها كانت تسعى إلى زيادة أعداد السجناء لأغراض التبادل. وقد

(8) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

أبلغت عناصر محلية من حركة طالبان شيوخ القبائل المحليين الذين يتفاوضون من أجل الإفراج عن المحتجزين بأن لجنة استخبارات حركة طالبان هي التي أمرت بعمليات الاختطاف وأن القدرة على الإفراج عن المحتجزين تخرج عن نطاق سلطة القادة المحليين.

10 - واعتبر المسؤولون الأفغان شرط حركة طالبان رفع جميع أعضاء الحركة من قائمة جزاءات الأمم المتحدة بحلول 29 أيار/مايو بادرةً ينبغي عدم المضي فيها إلا على مراحل، مقابل تنازلات متناسبة من جانب الحركة، وذلك للاحتفاظ بنفوذ يدفعهم إلى التفاوض.

11 - ويفيد محاورو فريق الرصد بأنه لا يوجد لدى عموم أفراد حركة طالبان حماس يذكر لمواصلة الصراع. ولكن على الرغم من الانقسامات الداخلية على أسس سياسية - عسكرية وقبلية وإقليمية، يتفق جميع المراقبين على أن أي قرار تبديده قيادة حركة طالبان فيما يتعلق بالاتفاق، أو في الواقع بمواصلة القتال، سينفذه عموماً قادة طالبان ومقاتلوها في الميدان.

12 - ولا تزال حركة طالبان واثقة من قدرتها على الاستيلاء على السلطة بالقوة. وهناك خطر يتمثل في احتمال مواصلتهم العثور على أسباب لتأخير المفاوضات بين الأطراف الأفغانية مع استمرار مغادرة القوات الدولية الداعمة للحكومة الأفغانية. وتشمل تكتيكات التأخير القول بأن السلطات في كابل لا تلتزم باتفاق الإفراج عن السجناء أو رفض الاعتراف بأي فريق تفاوضي تطرحه كابل. وقد بدأت حركة طالبان بالفعل تتهم الولايات المتحدة بسوء النية عند تقديمها دعماً جوبياً قريباً للقوات الأفغانية أثناء تعرضها لهجوم من حركة طالبان. وبالمثل، فإن التأخير في تشكيل الحكومة في كابل، بعد عملية انتخابية مطولة، يشكل أيضاً تحدياً لتنفيذ الاتفاق. وعلى الرغم من التحديات، لا تزال الدول الأعضاء تعتقد أن التسوية عن طريق التفاوض هي الحل الوحيد للصراع الذي طال أمده في أفغانستان.

## ثانياً - حالة حركة طالبان

### ألف - هيكل حركة طالبان

13 - أنشأ مجلس قيادة حركة طالبان، الذي يشار إليه عادة باسم مجلس شورى كويتا، مجموعة من اللجان والهيئات على غرار المكاتب والمهام في منظمة حكومية عادية. ويشار عادة إلى هيكل طالبان هذا باسم حكومة الظل الخاصة بالحركة. وترد كمرفق لهذا التقرير قائمة أعدها فريق الرصد، بالتعاون مع محاوريه من حكومة أفغانستان وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، بما يعتقد الفريق أنه حكومة الظل الحالية لحركة طالبان من هيكلها المركزي إلى مختلف لجانها وأجهزتها، فضلاً عن ولاية الظل على مستوى الولايات. وتُبين في المرفق أيضاً أي عناصر من حركة طالبان (سواء كانت مدرجة في القائمة أو غير مدرجة) يُقدَّر أن لها صلات وثيقة بتنظيم القاعدة. وقد أدرج فريق الرصد آخر مرفق له من هذا القبيل في تقريره السادس (S/2015/648).

### باء - قيادة الحركة

14 - منذ التقرير السابق (S/2019/481)، وكما ذكر أعلاه، تولى قادة حركة طالبان قيادة الحركة خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة لإبرام اتفاق. وقد زادت هذه العملية من نفوذ الحركة السياسي ومن إمكانية وصولها إلى بعض الدول الأعضاء ووسائل الإعلام الدولية في نفس الوقت الذي كانت تنفذ فيه



مستويات متزايدة من الهجمات<sup>(9)</sup>. وتمكنت حركة طالبان طيلة هذه الفترة من أن تبقى موحدة، على الرغم من الاختلافات الداخلية في وجهات النظر<sup>(10)</sup>.

15 - ويرى بعض محوري فريق الرصد أن الغالبية العظمى من عناصر الحركة ستطيع أوامر قيادتهم المتعلقة بالاتفاق الموقع مؤخرا مع الولايات المتحدة، أيا كانت تلك الأوامر أو التوجيهات. وقد أثبتت قيادة الحركة قدرتها على الحفاظ على الانضباط لدى مقاتليها خلال فترة الحد من العنف، ومن المرجح أن تحافظ على نفس الانضباط في مواجهة أي تصعيد للقتال في عام 2020 في الوقت الذي تسعى فيه القيادة إلى اكتساب نفوذ سياسي.

16 - وقد عدلت الحركة هيكل حكومة الظل الخاصة بها خلال فصل الشتاء استعدادا لموسم القتال لعام 2020. واجتمع أعضاء الحركة في شباط/فبراير لمناقشة إعادة تنظيم حكومة الظل والهيكل العسكري في المنطقة الشرقية. وأجريت تعيينات جديدة رئيسية في ولايات خوست، وكنر، ولغمان، ولوكر، ووردك، وننكرهار، ونورستان، وكنكيا، فضلا عن تعيينات أخرى في ولايات بدخشان، وبغلان، وبلخ، وباميان، وكابل، وكابيسا، وكندز، وسمنكان، وتخار. وأمر عبد العزيز عباسين (TAi.155)، أحد كبار أعضاء شبكة حقاني وأخ لنائب زعيم حركة طالبان، سراج الدين حقاني، بزيادة إمدادات الذخيرة والمواد المتفجرة لقوات الحركة في ولايات غزني، ووردك، وكنكيا، وبروان.

17 - ومن التعيينات البارزة في منتصف شباط/فبراير نقل الملا عبد الرحمن (غير مدرج)، المعروف أكثر باسم بير آغا، من والي الظل لولاية ننكرهار ليصبح والي الظل لولاية زابل. ويقود آغا قوات الرد السريع التابعة لحركة طالبان (الوحدات الحمراء) وتم تعيينه والي الظل لولاية ننكرهار للتعامل مع التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان. وقد حل والي الظل السابق لولاية زابل، الملا محمد عيسى (غير مدرج) محل بير آغا في ننكرهار. ويبدو تعيين بير آغا في زابل إشارة إلى نية طالبان الهجومية في موسم القتال لعام 2020.

18 - ووفقا لما ذكرته الدول الأعضاء، ازدادت حدة الخلافات الداخلية المستمرة داخل قيادة حركة طالبان نتيجة للمحادثات الجارية مع الولايات المتحدة. بيد أن قيادة الحركة تمكنت من الحفاظ على الوحدة والانضباط في صفوف جموع أفرادها. وظهرت عدة فصائل لحركة طالبان في أعقاب الإعلان عن وفاة الملا محمد عمر غلام نبي (TAi.004)، على نحو ما أفاد به سابقا فريق الرصد (انظر S/2017/409)، الفقرتين 1 و 2 و S/2018/466، الفقرات 2-5). ورغم ظهور الحركة العلني كحركة موحدة بشكل أكبر في الآونة الأخيرة، فقد تعمقت التصدعات القائمة نتيجة للمفاوضات مع الولايات المتحدة وبسبب جوانب في الاتفاق.

19 - وتفيد التقارير أيضا بوجود انقسامات داخل المكتب السياسي لحركة طالبان، بما في ذلك بين أعضاء الفريق الموحد المنحازين إلى عبد الغني برادر عبد الأحمد ترك (TAi.024) ومجموعة أكثر تشددا قريبة من شير محمد عباس ستانينكزاي. وقد أدرك المعينون بالمكتب السياسي في الدوحة ضرورة تفاعل حركة طالبان مع المجتمع الدولي وإبداء الاعتدال، في حين أفادت التقارير بأن جموع مقاتلي الحركة لا يشاطرونه هذا الرأي. وبناء على ذلك، أعرب المحاورون عن اعتقادهم بأن قيادة الحركة لم تكشف

(9) لاحظت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان زيادة بنسبة 15 في المائة في الهجمات التي شنتها حركة طالبان على مدى السنة السابقة.

(10) وصف أحد المحاورين حالة التوحد لحركة طالبان بأنها "نتيجة لمدفوعات نقدية والتهديد بالعنف".

بالكامل عن تفاصيل الاتفاق، ولا سيما أي التزام بقطع العلاقات مع تنظيم القاعدة والمقاتلين الإرهابيين الأجانب، خوفاً من رد فعل عنيف - وقد ظهر هذا مراراً كموضوع للنقاش الداخلي الحاد.

20 - ويعمل تنظيم القاعدة سرا في أفغانستان بينما لا يزال يحتفظ بعلاقات وثيقة مع حركة طالبان. وإذا أصبحت شروط الاتفاق مع الولايات المتحدة ملزمة لحركة طالبان، فقد يؤدي ذلك إلى انقسام بين المعسكر المؤيد لتنظيم القاعدة والمعسكر المناهض له في الحركة. وعلم فريق الرصد أن مجموعة واحدة على الأقل من كبار عناصر حركة طالبان قد شكلت بالفعل مجموعة جديدة معارضة لأي اتفاق سلام محتمل، يُزعم أنها تُعرف باسم حزب الولاية الإسلامية<sup>(11)</sup>، وتتألف أساساً من كبار أعضاء الحركة المنشقين المقيمين خارج أفغانستان. وأعرب محاورون آخرون عن اعتقادهم بأن التنفيذ الناجح للاتفاق يمكن أن يؤدي إلى تخلي المقاتلين الإرهابيين الأجانب عن القتال أو انتقالهم إلى خارج أفغانستان. وفي المقابل، إذا فشلت عملية السلام، يمكن أن تحدث طفرة في العنف والفوضى في أفغانستان.

21 - والانقسامات داخل اللجان السياسية والعسكرية لحركة طالبان بعد وفاة الملا محمد عمر تعكس أيضاً خصومات أقدم عهداً، على سبيل المثال بين قبيلتي عليزاي ونورزاي. فالقائدان العسكريان من قبيلة عليزاي في الميدان، الصدر إبراهيم (غير مدرج) والملا عبد القيوم ذاكر (غير مدرج)، اللذان يشغل كل منهما منصبه هذا منذ فترة طويلة، يقودان فصيلاً موالياً للملا أخطر محمد منصور شاه محمد المتوفى (TAi.011). ويتبنى إبراهيم وذاكر موقفاً متشدداً، إلى جانب كبار أعضاء شبكة حقاني الذين يؤيدون استمرار القتال. وتتخذ هذه الجماعة موقفاً مضاداً لفصيل أكبر لحركة طالبان من قبيلة نورزاي موالٍ لهيبة الله أخوندزاده (غير مدرج).

22 - وأفاد محاورو فريق الرصد، بمن فيهم أفراد من عناصر طالبان المتصالحين مع الحكومة، بوجود استياء بين مقاتلي طالبان تجاه كبار القادة الذين كانوا يُعتبرون غير ملمين بصعوبات ساحات القتال. وهناك استياء بين كبار عناصر طالبان الذين يعيشون في الخارج بشكل مريح مع أسرهم. وقدر بعض المحاورين أن السلام الذي تم التوصل إليه عن طريق الوساطة مع ممثلي المكتب السياسي لحركة طالبان، الذين كان ينظر إليهم على أنهم مترفعون عن بقية أفراد الحركة ويعتقد أنهم يتقاضون "مرتبات قدرها 10 000 دولار شهرياً"، قد يكون هشاً؛ وأن هذا الحوار كان من الأفضل أن يقوم به قادة حركة طالبان ذوو النفوذ على أرض الواقع، مثل إبراهيم.

23 - وأفاد المحاورون بأن بعض مقاتلي طالبان قد تركوا الجماعة بعد أن سمعوا روايات عن أسلوب الحياة المريح لقادة طالبان الذين يعيشون في الخارج. ويُفترض أن الذي أبلغ عن ذلك هو قائد محلي لحركة طالبان في ولاية هلمند، الملا عبد الباري (غير مدرج) الذي قضى بعض الوقت مع المولوي سردار (غير مدرج)، الذي هو أخ لعضو مجلس شوري كويتا البارز الملا أمير خان متقي (TAi.026). وذكر أحد المصادر أن الملا عبد الباري أثار لدى عودته إلى هلمند "مسألة الظروف الصعبة للغاية التي يعيشها مقاتلو طالبان مقارنة بأعضاء مجلس شوري كويتا". وادعت حركة طالبان فيما بعد أن عبد الباري كان على صلة بحكومة أفغانستان، وقد قُتل بإجراءات موجزة.

24 - وتكبدت قيادة طالبان أيضاً خسائر ناجمة عن زيادة الضربات الجوية والغارات الليلية التي شنتها القوات الأفغانية وقوات الولايات المتحدة. ومن بين قادة طالبان الذين استُهدفوا بنجاح في العمليات

(11) ترجمة.

الملا عبد الباري<sup>(12)</sup>، والي الظل لولاية فراه، الذي قُتل مع الملا صادق والمولوي سيد في أوائل آب/أغسطس 2019، والحاج لالا، والي الظل لولاية لوكر في 28 حزيران/يونيه، وعبد الأحد (المعروف أيضاً باسم ذو الفقار)، نائب والي الظل لولاية بنجشير في 3 آب/أغسطس، والمولوي محمد الله، مدير الظل لمديرية أزرا، بولاية لوكر في 17 آب/أغسطس، وقاري فصيح الدين، والي الظل لولاية بدخشان في أوائل أيلول/سبتمبر، والمولوي نور الدين، والي الظل لولاية سمنكان في 15 أيلول/سبتمبر، وزين العابدين، والي الظل لولاية لغمان في 27 كانون الأول/ديسمبر، ووالي جان (المعروف أيضاً باسم حمزة)، والي الظل لولاية وردك في 12 نيسان/أبريل 2020<sup>(13)</sup>.

25 - وأكد محاورو فريق الرصد أيضاً مقتل الملا نانغلاي (غير مدرج) في غارة شنتها طائرة (أو أكثر) بدون طيار تابعة للولايات المتحدة مع 15 شخصاً آخرين من حركة طالبان من جماعة الملا رسول المنشقة، المعروفة أيضاً باسم المجلس الأعلى لإمارة أفغانستان الإسلامية. وكان الملا نانغلاي يحارب قوات طالبان الرئيسية تحت قيادة الملا عبد الصمد (غير مدرج) في المنطقة المتنازع عليها في وادي زركوه في مديرية شيندند بولاية هرات منذ أواخر عام 2015.

## جيم - التوقعات بشأن موسم القتال لعام 2020

26 - لم تُصدر حركة طالبان أي إعلان عن هجوم في ربيع عام 2020 حتى الآن، مما قد يشير إلى أن الجماعة ترغب في إبداء بعض الاعتدال في مواجهة الضغوط الدولية والوطنية للتوصل إلى اتفاق سلام مع حكومة أفغانستان. ومن المحتمل أن يكون القرار قد تأثر بجائحة كوفيد-19 الراهنة، التي لم تتضح بعد آثارها المحتملة على العمليات العسكرية.

27 - وتشير المعلومات التي أُتيحت لفريق الرصد خلال زيارته لأفغانستان في آذار/مارس 2020 إلى الترتيبات التي تتخذها حركة طالبان من أجل معاودة الهجوم في الربيع. وأشارت عمليات اعتراض الاتصالات حركة طالبان إلى صدور تعليمات بشأن الاستعدادات للعمليات العسكرية، بما في ذلك إعادة الإمداد باللوجستيات والأعددة. وقد أكملت هذه الجهود بقيام حركة طالبان مؤخراً بتجديد جزء كبير من هيكل حكومة الظل مع التركيز على تعيين قادة متشددين يثق فيهم كبار القادة.

28 - وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن عدد مقاتلي طالبان يتراوح بين 55 000 و 85 000 مقاتل. وكما ذكر فريق الرصد سابقاً (انظر S/2019/481، الفقرة 15)، فإنه إذا احتُسب عدد ميسري أنشطة حركة طالبان وغير المقاتلين المنتمين إليها، فإن ذلك يمكن أن يرفع العدد الكلي إلى حوالي 100 000 فرد. واستناداً إلى المعلومات المتاحة لفريق الرصد، فمن الواضح أن حركة طالبان لا تواجه مشكلات كبيرة على صعيد التجنيد أو التمويل أو الأسلحة أو الذخيرة.

29 - وأبلغ فريق الرصد بأن السيطرة على 50 إلى 60 في المائة من الأراضي الأفغانية كانت موضع تنافس بين حركة طالبان والقوات الحكومية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتقيد التقارير حالياً بأن هناك 21 مديرية تحت السيطرة الكاملة لطالبان، وهو عدد يقل عن عددها الذي يتراوح بين 25 و 30 مديرية

(12) من قبيل المصادفة أن هذا الشخص وقائد طالبان المحلي في ولاية هلمند المشار إليه في الفقرة 23 يحملان نفس الاسم: وهما شخصان مختلفان.

(13) الشخص المذكور في الفقرة غير مدرج.

في الفترة المشمولة بالتقرير السابق (انظر S/2019/481، الفقرة 16). ولا يزال من الصعب على الجماعة تحقيق الهدف الذي أرادت تحقيقه على مدى مواسم القتال المتتالية وهو الاستيلاء على إحدى عواصم الولايات والاحتفاظ بها وذلك نظرا لاستمرار وجود إسناد عسكري جوي دولي قريب. ومن شأن السحب المفاجئ أو غير المتوقع لهذا الإسناد أن يعرض للخطر عدة ولايات ويتركها عرضة للسقوط في أيدي طالبان.

30 - وقد ذكرت الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي أنهما لا تعترضان وقف الدعم لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية وستواصلان الدفاع عنها في حالة تعرضها للهجوم. ومن المحتمل أن يكون ذلك نقطة خلاف بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في تفسير الاتفاق. وإذا اختارت حركة طالبان شن عمليات هجومية كبيرة ضد القوات الأفغانية، فإن قوات الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الأطلسي سترد على تلك العمليات. وقد قاد قائد القوات التابعة للولايات المتحدة وبعثة الدعم الحازم التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي استعمالا قويا ولكنه مطواعاً للقوة العسكرية لتيسير الظروف التي تتفاوض في ظلها حركة طالبان، ويرى المحاورون أن هذه السياسة من غير المرجح أن تتغير. وإذا حدث هذا السيناريو، من المتوقع أن يشهد موسم القتال في عام 2020 استمرار الجمود العسكري ذي الطابع الديناميكي، المستمر من عام 2019.

31 - وفي حالة بدء محادثات أفغانية - أفغانية بين حركة طالبان وحكومة أفغانستان، من المرجح أن يستمر القتال في الوقت الذي يحاول فيه الجانبان اكتساب مزايا في ساحات القتال والتأثير خلال المفاوضات. وستتأثر كيفية قيام حركة طالبان بعملياتها في عام 2020 بالتقدم المحرز في الحوار بين الأطراف الأفغانية، ومستوى الوجود العسكري المستمر للولايات المتحدة، ورد الفعل على هجمات طالبان ضد الأهداف العسكرية والحكومية الأفغانية. وشدد المحاورون الأفغان وغيرهم على استمرار الحاجة إلى دعم جوي قريب للتعجيل ببناء قدرات القوات الأفغانية، ولا سيما القوات الجوية الأفغانية الناشئة.

## دال - حركة طالبان وتنظيم القاعدة

32 - سلط فريق الرصد الضوء مرارا على الصلة بين تنظيم القاعدة وحركة طالبان في تقاريره، وهي صلات يرى الفريق أنها ظلت قوية منذ الإطاحة بنظام طالبان قبل 18 عاما، وأنها تعززت باستمرار بتعهدات الولاء من جانب تنظيم القاعدة لـ "أمير المؤمنين" لحركة طالبان. أشارت المعلومات المقدمة إلى فريق الرصد منذ تقريره السابق إلى أن تنظيم القاعدة يكتسب قوة بهدوء في أفغانستان بينما يواصل العمل مع حركة طالبان تحت حمايتها.

33 - وتفيد الدول الأعضاء بأن تنظيم القاعدة وحركة طالبان عقدا اجتماعات خلال عام 2019 وأوائل عام 2020 لمناقشة التعاون المتصل بتخطيط العمليات والتدريب وتوفير حركة طالبان ملاذات آمنة لعناصر تنظيم القاعدة داخل أفغانستان. وينشط تنظيم القاعدة سرا في 12 ولاية أفغانية هي: بدخشان، وغزني، وهلمند، وخوست، وكنر، وكندز، ولوكر، ونكرهار، ونيمروز، ونورستان، ويكتيا، وزابل<sup>(14)</sup>. ولئن كان

(14) في أيار/مايو 2019، نشر تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية تسجيل فيديو لهجوم ادعى مسؤوليته عنه ضد القوات الأفغانية في ولاية أخرى، هي بكتيكا. انظر <https://ent.siteintelgroup.com/Statements/aqis-video-shows-ambush-on-afghan-soldiers-in-paktika-makes-fundraising-appeal.html>

من الصعب التأكد من العدد الدقيق لمقاتلي تنظيم القاعدة في أفغانستان، فإن تقديرات فريق الرصد تتراوح بين 400 و 600 عنصر مسلح<sup>(15)</sup>.

34 - وشملت قيادة تنظيم القاعدة التي ذكر أعضاؤها بالتفصيل في الاجتماعات التي عقدت مع حركة طالبان أحمد القطري (غير مدرج)، والشيخ عبد الرحمن (غير مدرج)<sup>(16)</sup>، وحسن المصري (المعروف باسم عبد الرؤوف) (غير مدرج)، وأبو عثمان (غير مدرج)، وهو عضو سعودي في تنظيم القاعدة. وأبلغ فريق الرصد بستة اجتماعات أفيد أنها عقدت بين كبار قادة تنظيم القاعدة وكبار قادة حركة طالبان على مدى الاثني عشر شهرا الماضية. وكان أبرز هذه الاجتماعات اجتماع عُقد في ربيع عام 2019 في مديرية ساروان قلعة في ولاية هلمند، حيث أفيد أن الصدر إبراهيم والملا محمدزاي (غير مدرج) والمستشار السابق للملا محمد عمر، غول آغا إسحاقزاي (TAi.147)، النقيبا مع حمزة بن لادن (QDi.421)<sup>(17)</sup> لطمأنته شخصياً بأن الإمارة الإسلامية لن تقطع علاقاتها التاريخية مع تنظيم القاعدة مقابل أي ثمن. وفي أيار/مايو 2019، أصدر أيمن محمد ربيع الظاهري (QDi.006) تسجيل فيديو لتأبين جلال الدين حقاني (TAi.040)، الذي كانت قد أعلنت وفاته قبل ثمانية أشهر. وكان تنظيم القاعدة قد أصدر بالفعل بيانا بشأن وفاته، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يشير فيها زعيم تنظيم القاعدة شخصياً إلى وفاة هذا المسؤول الكبير في شبكة حقاني. وقدم الظاهري في تأبينه تعازيه إلى هيبة الله أخوندزاده، "جميع المسؤولين والمجاهدين في الإمارة الإسلامية وإلى أسرة الشيخ جلال الدين"<sup>(18)</sup>.

35 - ووفقا لما ذكره المحاورون، فقد التقى الظاهري بأعضاء من شبكة حقاني في شباط/فبراير 2020. وتتساور حافظ عزيز الدين حقاني (غير مدرج) ويحيى حقاني (TAi.169)<sup>(19)</sup> مع الظاهري بشأن الاتفاق مع الولايات المتحدة وعملية السلام. وكان يحيى حقاني هو مركز التنسيق الرئيسي لشبكة حقاني للاتصال بتنظيم القاعدة منذ منتصف عام 2009.

36 - وقد برز وجود تنظيم القاعدة في أفغانستان، ولا سيما في شكل تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، بوضوح أكبر في 22 أيلول/سبتمبر عندما استهدفت عملية مشتركة بين الولايات المتحدة وأفغانستان تجمعا مشتبه فيها لحركة طالبان وتنظيم القاعدة في منطقة شاباروز في مديرية موسى قلعة بولاية هلمند. وتؤكد فيما بعد أن زعيم تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، عاصم عمر، قد قُتل في الهجوم مع عدد من الرعايا الأجانب، بمن فيهم نائب زعيم تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، و "رسول" هذا التنظيم إلى الظاهري، وعدد من النساء الأجنبية العضوات في التنظيم. وكانت قوات طالبان المحلية تأوي عمر

(15) تجدر الإشارة إلى أنه تم الإبلاغ عن وجود عدد قليل من عناصر تنظيم القاعدة في أفغانستان قبل اكتشاف معسكر كبير في مديرية شوراباك في كندهار في تموز/يوليه 2015. واستمرت على مدى عدة أيام غارة شنتها قوات الولايات المتحدة للاستيلاء على منشأة شوراباك، شملت 63 ضربة جوية ونشر فريق هجومي بري قوامه 200 فرد، مما أسفر في نهاية المطاف عن مقتل أكثر من 160 من عناصر تنظيم القاعدة.

(16) أفادت دول أعضاء أنه ممثل شخصي لأيمن محمد ربيع الظاهري (QDi.006).

(17) أعلن مسؤولون أمريكيون عن وفاة حمزة بن لادن، ابن أسامة بن لادن، في 31 تموز/يوليه 2019. ولم تقدم أية تفاصيل، على الرغم من أنه من المحتمل أن يكون قد قُتل في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

(18) مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي، انظر <https://ent.siteintelgroup.com/Statements/8-months-after-death-of-jalaluddin-haqani-aq-releases-eulogy-by-zawahiri-for-the-jihadi-leader.html>

(19) يحيى حقاني هو صهر نائب زعيم طالبان، سراج الدين حقاني، وعمل مترجماً شفوياً باللغة العربية لسراج الدين.

وأتباعه من تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، وقد قُتل بعضهم في الغارة أيضاً. وأفيد أن عبد الحسيب الخشميري، أحد قادة التنظيم، قد قُتل في غارة أخرى قادتها الولايات المتحدة في وقت سابق من شهر حزيران/يونيه، وهذه المرة في ولاية غزني.

37 - وقبل وفاة عاصم عمر في هلمند، سجل خطاباً صوتياً بمناسبة عيد الفطر أعرب فيه عن أطيب تمنياته بمناسبة العيد وقدم "تهانيه على هذه الانتصارات لأmir المؤمنين، الشيخ هيبه الله أخوندزاده"<sup>(20)</sup>.

38 - وأشارت معلومات إضافية إلى أن مناقشات جرت بين شخصيات كبيرة في شبكة حقاني لتشكيل وحدة مشتركة جديدة مؤلفة من 2 000 مقاتل مسلح بالتعاون مع تنظيم القاعدة وتمويل منه. وستقسم الوحدة المنشأة حديثاً إلى منطقتين للعمليات يتولى فيهما حافظ عزيز الدين حقاني مهمة القيادة العامة وقيادة القوات في منطقة لوبا بكتيا (خوست ولوكر وبكتيا وبكتيا)، في حين سيتم نشر القوة المتبقية في كندر ونورستان تحت قيادة شير خان مانغا<sup>(21)</sup>، رئيس استخبارات شبكة حقاني. وكانت معلومات منفصلة قدمتها دولة عضو أخرى قد أشارت إلى أن تنظيم القاعدة ينشئ معسكرات تدريب جديدة في شرق البلد.

39 - وأفيد أن رئيس استخبارات حركة طالبان، المولوي حميد الله أخوندزاده (غير مدرج)، مدفوعاً - فيما يحتمل - بقتل عاصم عمر، قد أوعز إلى مقاتلي حركة طالبان بتيسير انتقال مقاتلي تنظيم القاعدة الخاضعين لقيادة المفتي محمود (غير مدرج) من الجنوب إلى المنطقة الشرقية من أفغانستان.

40 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، أطلق سراح 11 من حركة طالبان من معتقل مطار بغرام مقابل ثلاثة مهندسين هنود كانوا قد اختطفوا في أفغانستان. وكان بين هؤلاء الأحد عشر حاكم الظل الشيخ عبد الرحيم (غير مدرج) وحاكم الظل المولوي رشيد بالوش (غير مدرج). ويُعتقد أن عبد الرحيم هو أحد المعينين من شبكة حقاني، في حين سبق لوزارة خزانة الولايات المتحدة أن أدرجت بالوش وأكدت دوره في "الصلة بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة"<sup>(22)</sup>.

41 - وأفادت بعض الدول الأعضاء بأن حركة طالبان عززت على ما يبدو علاقتها بتنظيم القاعدة بدلاً من أن يحدث العكس. فقد أبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن انتظام الاجتماعات بين كبار أعضاء تنظيم القاعدة وحركة طالبان "جعل أي فكرة عن القطيعة بين الاثنين مجرد خيال". ولم توصف العلاقة بعبارات بسيطة كصلة بين جماعة وأخرى، بل باعتبارها "علاقات شخصية عميقة (بما في ذلك عن طريق الزواج) وإحساس طويل الأجل بالأخوة". ويستفيد تنظيم القاعدة من ذلك من خلال شبكته من الموجهين والمستشارين المندمجين في حركة طالبان، حيث يقدم المشورة والتوجيه والدعم المالي. وكان هجوم طالبان على مدينة غزني في آب/أغسطس 2018 مثلاً رئيسياً على النشر الفعال للدعم الذي يقدمه تنظيم القاعدة.

42 - ولاحظت دول أعضاء أنه على الرغم من أن تنظيم القاعدة له وجود خارج أفغانستان، فإن الصلة التاريخية بين الجماعة الإرهابية والبلد لم تتبدد رغم العدد الكبير من الجماعات المسلحة المنحازة لتنظيم

(20) السحاب للإنتاج الإعلامي (شبه القارة)، انظر - <https://ent.siteintelgroup.com/Statements/aqis-leader-praises-afghan-taliban-in-eid-al-fitr-speech-reiterate-s-groups-charge-that-iskp-is-enemy-puppet.html>

(21) يحتمل أن يكون عبد الله شير خان؛ انظر: - <https://www.fbi.gov/wanted/terrorinfo/abdullah-shair-khan@@download.pdf>

(22) انظر <https://www.treasury.gov/press-center/press-releases/Pages/jl0088.aspx>

القاعدة التي احتقلت بالاتفاق بوصفه انتصارا لقضية حركة طالبان، وبالتالي لقضية الجهاديين العالمية الأوسع نطاقاً<sup>(23)</sup>.

43 - وفي خطوة غير عادية لتنظيم القاعدة، نشر ذراع إعلامي له، يسمى "ثبات"، موجزا على الإنترنت للعمليات التي يُزعم أن تنظيم القاعدة قام بها في أنحاء العالم المختلفة في الفترة من 26 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل 2020<sup>(24)</sup>. وتظهر الرسوم البيانية للموجز مئات الهجمات المدعى تنفيذها في أفغانستان وما أعقبها من خسائر في صفوف القوات الأفغانية خلال القتال الذي دار في آذار/مارس. وعُرض أيضا تسلسل زمني لـ "الجهاد" في البلد بدءا من الحقبة السوفياتية. وفي حين أن الإحصاءات تبدو مبالغا فيها، فإن المعلومات غير عادية لأن تنظيم القاعدة عادة ما يسكت عن عملياته في أفغانستان، محترما في ذلك تضليل حركة طالبان للتكتم. وقد تنظر حركة طالبان إلى هذا النوع من الدعاية على أنه غير مفيد، ولا سيما في الظروف الراهنة.

44 - وعقب توقيع الاتفاق، أكد وزير خارجية الولايات المتحدة أن انسحاب القوات العسكرية ستكون له شروط وأنه "يجب على حركة طالبان أن تحترم الاتفاق، ولا سيما فيما يتعلق بعودها بقطع صلاتها بالإرهابيين"<sup>(25)</sup>. وأضاف أن الولايات المتحدة "ليست مطالبة بالمغادرة ما لم تتمكن من إثبات أنهم ينفذون كل عنصر يقع عليهم من عناصر الاتفاق"<sup>(26)</sup>. وقد يتوقف نجاح الاتفاق على استعداد طالبان لتشجيع تنظيم القاعدة على وقف أنشطته الحالية في أفغانستان.

## هاء - إيرادات حركة طالبان وصلاتها بالنشاط الإجرامي

45 - تتراوح تقديرات الدول الأعضاء وغيرها للإيرادات الإجمالية السنوية المجمعة لحركة طالبان بين 300 مليون دولار وما يزيد على 1,5 مليار دولار سنويا. وفي حين لاحظ المسؤولون أرقاما أقل لعام 2019، فقد تنبهوا إلى أن حركة طالبان كانت تستخدم الموارد بفعالية وكفاءة ولم تكن تعاني من أزمة نقدية. وقُدِّر انخفاض المبالغ على أنه نتيجة لمجموعة متضاربة من العوامل: انخفاض زراعة الخشخاش وإيراداتها، وانخفاض الدخل الخاضع للضريبة من مشاريع المعونة والتنمية، وزيادة الإنفاق على مشاريع "الحكومة".

46 - ويعتقد أن الجماعة تقوم بزيادة تدفقات الإيرادات من خلال زيادة رسوم الضرائب على الطرق، وهو أمر ممكن الآن مع توسيع حركة طالبان نطاق سيطرتها على الطرق السريعة والعديد من شبكات الطرق البرية في شمال أفغانستان. وزادت أيضا ضرائب العُشْر والزكاة في المناطق التي تسيطر عليها الحركة بالقرب من سكان الحضر. وبالإضافة إلى ذلك، كان من المتوقع أن تؤدي استعادة مناطق كبيرة لزراعة الخشخاش في نكرها إلى تعويض الخسائر المالية المتكبدة نتيجة استعادة القوات الأفغانية السيطرة على بعض مناجم المعادن في ولاية بدخشان. وبوجه عام، فإن حركة طالبان قادرة حاليا على فرض ضرائب على

(23) نشرت وسائل التواصل الاجتماعي تصريحات عديدة لمجموعة متنوعة من الجماعات الإرهابية هنأت فيها حركة طالبان على انتصارها في أفغانستان، وأبرزت حركة طالبان بوصفها مصدر إلهام للآخرين للسير على منوالها ومحاكاتها.

(24) (Monthly Harvest of Operations, March 2020) "Al-Hasad Al-Shari, Athar 2020", Thabat News Agency. متاح من: <https://www.longwarjournal.org/wp-content/uploads/2020/04/Thabat-summary-of-operations-March-2020.pdf>

(25) الوزير مايكل ر. بومبيو، ملاحظات للصحافة، واشنطن العاصمة، 25 شباط/فبراير 2020. متاح عن طريق: <https://www.state.gov/secretary-michael-r-pompeo-remarks-to-the-press-5/>

(26) المرجع نفسه.

قرباً جميع الهياكل الأساسية والمرافق العامة والصناعات الزراعية والاجتماعية في المناطق الخاضعة لسيطرتها أو نفوذها. وقد قامت حركة طالبان بحملات ابتزاز بارزة خلال العام الماضي ضد مقدمي خدمات الهاتف المحمول وشركات الإمداد بالكهرباء.

47 - وفي حين أن زراعة الهيروين وإنتاجه قد وفرا الجزء الأكبر من إيرادات حركة طالبان لسنوات عديدة، فإن ظهور الميثامفيتامين في أفغانستان يعطي زخماً لصناعة جديدة رئيسية للمخدرات ذات هامش ربح كبير.

48 - وقد سجّل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أول عملية ضبط لمادة الميثامفيتامين في عام 2014 (9 كيلوغرامات) واستمرت هذه العمليات في مسار تصاعدي حاد، حيث تم ضبط 650 كيلوغراماً في النصف الأول من عام 2019. وقد ذُكر أن الميثامفيتامين أكثر ربحية من الهيروين لأن مكوناته منخفضة التكلفة ولا يحتاج إلى مختبرات كبيرة. وأفيد بأن حركة طالبان تسيطر على 60 في المائة من مختبرات الميثامفيتامين في ولايتي فراه ونيمروز الأكثر إنتاجاً له. وكان يجري في السابق استيراد عنصر أساسي من السلائف لإنتاج هذه المادة، وهو الإيفيدرين، ولكن أصبح من الممكن حالياً الحصول على هذا العنصر من مصدر محلي (في أفغانستان يعرف المصنع باسم *إفيدرا أوكسيفيلد*). ولم يكن لدى محوري فريق الرصد أي تقدير لمقدار الإيرادات التي تجنيها طالبان من مادة الميثامفيتامين، ولكن المكتب المعني بالمخدرات والجريمة لاحظ أن إنتاج هذه المادة ينمو بسرعة أكبر مما يمكن رصده وأن هامش ربحها يتجاوز بكثير هامش الربح المتأني من الهيروين. ويستخدم ما يقدر بنحو 95 في المائة من متعاطي الهيروين في كابل الميثامفيتامين المنتج في أفغانستان. وقد سجل كل من المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والقوة المشتركة 150 التابعة للقوات البحرية المشتركة شحنات من الميثامفيتامين الأفغاني المهرب إلى أستراليا وجمهورية إيران الإسلامية وجنوب أفريقيا ودول الخليج ووسط آسيا.

49 - وأبرز المحاورون في شمال شرق أفغانستان الدور الذي تؤديه الشبكات الإجرامية الطاجيكية في تيسير نقل المخدرات من أفغانستان إلى وسط آسيا، وذكروا أن هذه الشبكات تعمل مع الجماعات المتمردة في ولاية بدخشان. وتنشط جماعة أنصار الله طاجيكستان، التي يقال إن لديها 70 عضواً من مواطني طاجيكستان، في الاتجار بالمخدرات عبر الحدود كجزء من "الطريق الشمالي" للهيروين. ويحدث إنتاج المخدرات في مديريات كيسم، وتاشكان، وواردوج، بينما تؤدي طرق التهريب إما إلى الشمال في اتجاه طاجيكستان أو إلى الغرب في اتجاه ولاية تخار. وبسبب الرقابة المشددة على الحدود في منطقة غورنو - بدخشان المتمتعة بالحكم الذاتي في طاجيكستان والمفروضة نتيجة لانعدام الأمن السياسي، يهرب الهيروين إلى الشمال عادةً في كميات أصغر (كميات تتراوح بين 5 و 10 كيلوغرامات لكل رسالة). وكانت الكميات المهربة غرباً إلى ولاية تخار تشمل رسائل أكبر حجماً تصل إلى 100 كيلوغرام. وكان الهيروين يتجه من هناك، عبر ولاية كندز ماراً عبر حدود مشمولة بحراسة أقل إلى طاجيكستان ونحو العاصمة دوشانبي.

50 - وفي الفترة التي أعقبت العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في ولاية ننكرهار، ظهرت أدلة على كيفية إرسال شبكات المخدرات على مستوى المديرية وعبر الحدود للتدفقات المالية إلى حركة طالبان. وعلى مدى عدة سنوات، أدى احتلال تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان لطرق التهريب الرئيسية في ننكرهار إلى منع الوصول إلى مناطق الاستزراع التقليدية والطرق التي تستخدمها الشبكات المرتبطة بحركة طالبان. وخلال تلك الفترة، أُجبرت حركة طالبان على تسيير أنشطتها المتصلة بالمخدرات،



التي توجد أساساً في مديرتي هيسيرك وشيرزاد، باستخدام شبكات الطرق التقليدية عبر الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة، مما أدى إلى زيادة التكاليف وخطر ضبط المهربين.

51 - وأبرزت مصادر احتمال أن يكون انخفاض الضبطيات وعمليات الاعتراض الحالية دلالة على أن طرق التهريب التي كانت تستخدمها حركة طالبان في السابق قد عادت الآن إلى الاستخدام، في غياب تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان الذي كان يعارض زراعة الخشخاش.

52 - ووفقاً لما ذكرته دول أعضاء، تعمل شبكات تهريب المخدرات في نكرهار وفي اتجاه باكستان بموافقة - كما أفيد - من موظفي الأمن الذين ينظمون تهريب الهيروين والحشيش وسلع أخرى ويجنون أرباحاً منه. ويقال إن المسؤولين الأمنيين يسمحون لعصابات التهريب المعروفة باسم "التنظيمات" بالعمل دون خوف من الاعتقال مقابل جزء من الأرباح. ويجرى في نهاية المطاف تقاسم الإيرادات بين المسؤولين الأمنيين ورؤساء "التنظيمات" وحركة طالبان. وذكر المحاورون أن هذا النظام "مصدر دخل كبير لحركة طالبان".

53 - ووصف المسؤولون شبكةً لتهريب الهيروين والضرائب نظمتها حركة طالبان وامتدت عبر ثماني مديريات في جنوب ولاية نكرهار من هيساراك إلى دور بابا على الحدود مع باكستان. وكان يتم تهريب الهيروين المنتج في هيساراك في أقصى منطقة في غرب نكرهار في اتجاه الشرق عبر شيرزاد، وخوجياني، وبشير واغام، وده بالا، وأشين، ونازيان، ودور بابا. وفي كل مديرية، كان المهربون يدفعون ضريبة إلى قادة طالبان في المديريات تبلغ 200 روبية باكستانية (حوالي 1,30 دولار) أو ما يعادلها بالأفغانيات، لكل كيلوغرام من الهيروين. وكان كل قائد من قادة طالبان يقدم إلى المهربين مستندات تثبت دفع الضريبة قبل التوجه إلى المديرية التالية وكان المهربون يكررون نفس العملية. وذكر مسؤولون أفغان أن طرق التهريب ساعدت بالتالي على تمكين كل قائد من قادة طالبان من الناحية المالية.

54 - ومتى تم عبور الحدود، كان زعماء التنظيمات يتقاضون - على الأرجح - ما يعادل 6 دولارات للكيلوغرام الواحد من الهيروين كريح، وكان جزء من هذا الربح يوجه مرة أخرى إلى حركة طالبان عن طريق مسؤولي الأمن. وكانت هذه العملية نفسها تتكرر في المعابر الحدودية الأقل شأنًا مثل تلك الواقعة فوق جبال سبين غار باتجاه وادي تيراه وخيبر، باكستان.

55 - وخلال الزيارات التي قام بها فريق الرصد إلى ولاية هلمند، تلقى تقارير عن قيام حركة طالبان باستخراج غير مشروع لرخام الجرع والذهب والمعادن الأرضية النادرة والأراغونيت والنحاس والقصدير والزنك على نطاق واسع في المديريات غير الخاضعة لسيطرة الحكومة مثل ديشو وخان نشين. وذكرت مصادر محلية أن شركات التعدين في مقاطعة بلوشستان الباكستانية تشارك في التنقيب عن المعادن الثمينة والرخام الذي يتم صقله فيما بعد في كراتشي وبيعه كمنتج باكستاني. وأفيد بأن "لجنة الأحجار والمناجم" التابعة لحركة طالبان تشرف على الضرائب والإيرادات المتأتية من عقود التعدين.

56 - وخارج المنطقة الجنوبية، أشار المحاورون في بدخشان إلى أن الضرائب التي تفرضها حركة طالبان وابتزازها المرتبطين بتعدين الذهب في مديرية راغستان يحققان إيرادات شهرية قدرها 200 000 دولار. ويقدر أن أكثر من مائة حفارة آلية تعمل في المنطقة، وأن حركة طالبان كان يُدفع لها عن كلٍ منها ما بين 300 و 400 دولار في الأسبوع. ويُذكر أن الإيرادات المتأتية من المناجم في المديرية "تذهب مباشرة إلى مجلس شوري كويتا" ولا يتم تقاسمها مع القادة المحليين.

57 - ويمكن الاطلاع على معلومات سابقة عن استخراج المعادن والصلوات مع حركة طالبان في التقرير الرابع لفريق الرصد (انظر S/2014/402، الفقرات 51-55)، وفي تقريره الخاص (انظر S/2015/79، الفقرات 22-30)، وتقريره السادس (انظر S/2015/648، الفقرات 42-47)، وتقريره العاشر (انظر S/2019/481، الفقرات 28-34).

58 - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى جميع الدول الأعضاء لتبنيها إلى احتمال وجود صناعة مخدرات رئيسية جديدة ومنتامية في أفغانستان من الميثامفيتامين النباتي، وللتشجيع على مواصلة تمويل بناء القدرات الأفغانية في مجال مكافحة المخدرات من خلال منظمات مثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في وسط آسيا المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتفهما.

### ثالثاً - تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في أفغانستان

59 - أفاد فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، في تقريره الرابع والعشرين المقدم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، بأن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان، المولوي ضياء الحق، المعروف أيضاً باسم أبو عمر الخراساني (غير مدرج)، قد أُقيل<sup>(27)</sup> وحل محله المولوي عبد الله أوراكزاي، المعروف أيضاً باسم المولوي أسلم فاروقي (غير مدرج). وكان فاروقي قد أشرف في وقت سابق على عمليات في مقاطعة خيبر الباكستانية. وقد تم ترشيح فاروقي مباشرة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية الأم، وهو ترشيح يبرز العلاقة التي كانت بين تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وتنظيم الدولة الإسلامية الأم في العراق والجمهورية العربية السورية في الربع الأول من عام 2019 (انظر S/2019/570، الفقرة 60).

60 - وأشار فريق الرصد في تقريره العاشر (S/2019/481) إلى حدوث انتكاسات في تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان شملت استمرار فقدان الأراضي وارتفاع معدلات التناقص في صفوف القيادة العليا. وفي الفترة ما بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2019، تحولت تلك النكسات إلى ضربات أكثر تهديداً لوجود التنظيم ذاته، حيث أُجبر التنظيم على الخروج من معقله التقليدي في مقاطعة نكرهار بسبب العمليات العسكرية المتعاقبة التي نفذتها القوات الأفغانية بالتنسيق مع قوات الولايات المتحدة. وقد شاركت قوات حركة طالبان في هذه الهجمات أيضاً، إذ ربما لاحت لها في ذلك فرصة لاستعادة طرق التهريب الرئيسية التي انتزعتها منها ذلك التنظيم خلال العامين الماضيين.

61 - ومع أن القوات الأفغانية تمكنت مسبقاً من إزاحة تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان لفترات قصيرة فقط من أراض كان يسيطر عليها، فقد أتاحت لها العمليات التي جرت منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019 حتى الآن السيطرة المستمرة على هذه المناطق ومنع عودة مقاتلي التنظيم إليها. وكان لذلك أثر إضافي هو تقليص إيرادات ذلك التنظيم من تصدير الأخشاب وحببات الصنوبر غير المشروعة التي كانت تهرب سابقاً عبر جبال سبين غار وأوراكزاي، باكستان.

(27) يقال إن إقالة ضياء الحق جاءت لأسباب متعلقة بسوء الأداء في سياق الانتكاسات التي تعرض لها تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في نكرهار في النصف الثاني من عام 2018.

62 - وأفاد مسؤولون بأن عدد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان انخفض في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2019 من 1 750 مقاتلاً مسلحاً ومجلس قيادة مؤلف من 22 من كبار أعضاء التنظيم موزعين على سبع مديريات، إلى أقل من 200 مقاتل كانوا محاصرين في منطقة تختو في مديرية آشين. وأفاد محاورو فريق الرصد بأن الهجوم الأخير على مقر قيادة ذلك التنظيم عند سفح جبال سبين غار في وادي بندر وحده قد صودف فيه أكثر من 300 عبوة متفجرة مرتجلة محلية الصنع على طول الطريق المؤدي إلى المنطقة.

63 - وفي الفترة من 19 تشرين الأول/أكتوبر إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر، استسلم ما مجموعه 853 من أفراد التنظيم للقوات الأفغانية. وكان هؤلاء يتألفون من 376 مقاتلاً من الذكور و 261 من الإناث و 216 طفلاً. ويُعتقد أن مجموعة من نحو 350 مقاتلاً، من بينهم مقاتلون أجانب من الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق والمملكة العربية السعودية والهند، قد فروا إلى ولاية كندر. وأبلغ أن مجموعة أخرى من حوالي 150 مقاتلاً قد عبرت عائدة إلى أوراكزاي، باكستان. وأبلغ فريق الرصد في وقت لاحق بأنه بحلول نهاية شباط/فبراير 2020، استسلم ما مجموعه 1 442 من أفراد التنظيم (معظمهم من الأسر) عقب انهيار الجماعة في ولاية نكرهار.

64 - وتشير المعلومات التي تم الحصول عليها من رجال في سن الخدمة العسكرية من الذين استسلموا إلى أن العديد من المجندين في ذلك التنظيم قد أُجبروا عن طريق استخدام القوة أو التهديد بالعنف على الالتحاق به. وذكر آخرون أنهم استُدرجوا بأجور عرضتها الجماعة في البداية ولم تتحقق قط. وذكر محاورون محليون أن أساليب الدعاية التي كان يتبعها تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان للإعلان عن مرتبات مجزية لمقاتليه لم تكن "سوى أكاذيب هدفها جذب المجندين والحصول على الدعم"<sup>(28)</sup>. وأضافوا أن هذه "الكذبة" لم تكن تُقال إلا مرة واحدة وكان يُعتمد بعد ذلك أكثر فأكثر، في مواصلة جذب المقاتلين المحليين الجدد، على القوة أو الاضطهاد بسبب عدم الانضمام.

65 - وقبل انسحاب التنظيم من نكرهار، كان يُنظر إليه على أنه ربما كان أكثر فروع تنظيم داعش صموداً ونجاحاً خارج التنظيم الأم. وبحلول ربيع عام 2020، كان مسؤولون أمنيون أفغان كبار يصفون الحالة الأمنية في ولاية نكرهار بأنها شهدت "انعكاساً كاملاً للأحداث" حيث وصفت عمليات القوات الأفغانية بأنها "نقطة تحول" نحو تفكيك شبكة تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان.

66 - وأكد محاورو فريق الرصد أن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان ليس له وجود منظم دائم في شمال أفغانستان، على الرغم من أن الفريق تلقى تقارير عن مجموعات صغيرة من المقاتلين الأجانب يعتقد أنهم أعضاء في ذلك التنظيم كانوا نشطين في مناطق كانت تسيطر عليها حركة طالبان في الشمال. وأبرز المحاورون أنفسهم باستمرار أن أيديولوجية الجماعة ينظر إليها البعض في الشمال بتعاطف، ولا سيما بين بعض السكان المحليين من أصل طاجيكي وأوزبكي<sup>(29)</sup>. وأشارت المصادر في عام 2019 إلى أن اثنين من القادة السابقين لحركة طالبان من أصل طاجيكي وأوزبكي من ولاية كندز، هما المولوي ستار (من مديرية الإمام صاحب) (غير مدرج) والمولوي عبد الله ماجد (من مديرية خان أباد) (غير مدرج)، ذهباً للقتال

(28) مما يؤكد أيضاً نقص التمويل المتاح للتنظيم أن أسلحته كانت عادة ذات نوعية رديئة.

(29) انظر ما جاء في تقارير فريق الرصد السابقة عن قاري حكمت الله، وهو من أصل أوزبكي وزعيم سابق لتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في جوزجان (انظر S/2019/481، الفقرة 53).

في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في مديرية أشين في ننگرهار. وأفيد أيضاً بأن كليهما شاركا بنشاط في تجنيد رجال من أصل طاجيكي وأوزبكي من ولاية كندز.

67 - وفي الآونة الأخيرة، تعرض تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان لضربة أخرى عندما أُلقت القوات الأفغانية في كندهار القبض على زعيمه، أسلم فاروقي، هو وقائدين عسكريين كبيرين في التنظيم هما قاري زاهد<sup>(30)</sup> (غير مدرج) وسيف الله<sup>(31)</sup> (غير مدرج) و 19 آخرين. وجرت العملية الهادفة إلى القبض على فاروقي فيما لا يقل عن أربع مديريات منفصلة في كندهار، وأشارت تقارير لاحقة قدمت إلى بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان إلى أن الإجراءات قد اتُخذت على ثلاث مراحل في الفترة من 27 إلى 31 آذار/مارس 2020 في مدينة كندهار ومديرية داند. وكان بين المحتجزين مع فاروقي 12 مواطناً باكستانياً، منهم 4 نساء، ورجل بنغلاديشي، وامرأتان "ناطقتان بالروسية". وكان هناك أيضاً 11 طفلاً يرافقون الجماعة. ولا يزال من غير الواضح سبب وجود فاروقي في كندهار (أو عبوره لها). وتوجد تكهنات بأن فاروقي ربما كان يحاول التواصل مع جماعات أخرى أكثر انسجاماً مع أيديولوجية تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، ولكن هذا سيكون دافعاً مشكوكاً فيه نظراً لنفوذ حركة طالبان في المنطقة الجنوبية.

68 - ويُقدر أن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان يحتفظ باحتياطيات مالية تقدر بـ "عشرات الآلاف من الدولارات"<sup>(32)</sup>. وواصلت تلك الجماعة جني إيرادات على الصعيد المحلي عن طريق الابتزاز والضرائب والاستغلال المحتمل للأخشاب والمعادن، ولكن تقلص ما بحوزتها من الأراضي مؤخرًا يشير إلى أن مصادر الإيرادات هذه قد تناقصت الآن إلى حد كبير. وأبلغ عن استمرار إمكانية حصول الجماعة على بعض التمويل من التنظيم الأم، ولكن المبالغ غير معروفة.

69 - ومع أن تقديرات الدول الأعضاء لعدد أفراد تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان لا تزال تتفاوت، فإن فريق الرصد يقدره بنحو 200 مقاتل مسلح، معظمهم في ولاية كندر. وقد ذُكر أن الجماعة توجد في أماكن نائية من مديرية تسوكي<sup>(33)</sup> يتعذر الوصول إليها إلى حد كبير عن طريق المركبات وتتيح درجات كبيرة من إمكانية الاختفاء عن المراقبة الجوية بسبب الشجر الكثيف. وتفيد التقارير بأن الجماعة لا تزال تحتفظ، من مواقعها النائية في مقاطعة كندر، باتصالات محدودة مع التنظيم الأم عبر وصلات ساتلية.

70 - وتشير معظم المعلومات المستمدة من الدول الأعضاء إلى أنه لم يكن هناك سوى انتقال محدود للمقاتلين الإرهابيين الأجانب من منطقة النزاع الأساسية في العراق والجمهورية العربية السورية إلى أفغانستان، وأن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان أقام مع ذلك، من خلال المقاتلين الأجانب، اتصالات مع الزعيم الجديد لتنظيم الدولة الإسلامية الأم، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي (غير مدرج)، وإن كان التنظيم الأم يؤدي دوراً أقل بكثير في صنع القرار الداخلي لتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان.

71 - ويوجد تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في كندر تحت قيادة نائب زعيم التنظيم الشيخ مطيع الله كاماهوال (غير مدرج). ولا يزال هناك بعض التساؤل عن مَنْ هو الزعيم الحالي للتنظيم، إن لم يكن الشيخ مطيع الله. وقد أُبلغ أن إسلام فاروقي كان، قبل القبض عليه في كندهار، يتنافس مع الشيخ

(30) القائد العسكري العام لتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في أفغانستان.

(31) القائد العسكري لتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في ولاية ننگرهار.

(32) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(33) على وجه التحديد، قرية تشاليس ووادي ديوايغال ووادي شوراز.

مطيع الله، ليصبح أميراً في أعقاب الأحداث التي وقعت في نكرهار. وأبلغ فريق الرصد بأن هناك مرشحين آخرين للقيادة هما أبو سعيد محمد الخراساني (سوري) (غير مدرج) والشايخ عبد الطاهر (غير مدرج). وأشارت المصادر إلى أن هذا الترشيح سببت فيه داخلياً من قبل تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في أعقاب وفاة أبو بكر البغدادي (QDi.299)<sup>(34)</sup> دون مشاركة من جانب تنظيم الدولة الإسلامية الأم.

72 - وبالتزامن مع طرد تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان من ولاية نكرهار، كانت القوات الأفغانية تقوم أيضاً بعمليات ضد الخلايا النائمة التابعة للتنظيم في جلال آباد وكابل، وتفيد التقارير بأنها "ألقت القبض على المئات". بيد أن المسؤولين الأفغان حذروا من أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا في جميع أنحاء أفغانستان بغرض تنفيذ هجمات بارزة.

73 - ومع أن العمليات في نكرهار وكمر قد أضعفت قدرة التنظيم على شن هجمات بارزة، لا يزال النقاش مستمرا بشأن عدد العمليات التي نفذها حقا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعلقت دول أعضاء بأن معظم الهجمات التي ادعى التنظيم مسؤوليته عنها كانت تظهر فيها درجة من "المشاركة أو التيسير أو تقديم المساعدة التقنية" من جانب شبكة حقاني<sup>(35)</sup>. وعلاوة على ذلك، ذكرت تلك الدول أن التنظيم "يفتقر إلى القدرة على شن هجمات معقدة في كابل بمفرده" في حين أنه كان يعلن مسؤوليته عن عمليات يرحح جدا أنها من تنفيذ شبكة حقاني. ويبرز في ذلك أن الاستقلال التكتيكي لشبكة حقاني في السعي إلى تحقيق أهداف حركان طالبان يمكنها من دعم العمليات، مما يقوض سيطرة حكومة أفغانستان ومصادقيتها. وبالمثل، فإن العمليات التي تسفر عن وقوع خسائر في صفوف المدنيين تتيح لحركة طالبان نفي المسؤولية عنها في حين أن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان لديه الاستعداد لإعلان مسؤوليته عنها لإثبات قدرته أو أهميته.

74 - وكما أفاد فريق الرصد في تقريره الأخير (انظر S/2019/481، الفقرات 58-62)، فإن الهجمات الأرحح أن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان قد نفذها هي الهجمات التي كانت تستهدف أهدافا هشة مثل طائفة الهزارة الشيعية. فقد أعلن التنظيم مسؤوليته عن هجمات من قبيل العبوة المتفجرة التي استهدفت حي موهالي الحاج عباس الذي أغلبيته من طائفة الهزارة في مدينة هيرات في 5 آب/أغسطس 2019؛ والهجوم الانتحاري على حفل زفاف في كابل في 17 آب/أغسطس؛ والهجوم الانتحاري المزدوج على حفل إحياء ذكرى وفاة أحد الزعماء البارزين في طائفة الهزارة في 6 آذار/مارس 2020؛ وفي الآونة الأخيرة، الهجوم المعقد على معبد للسيخ في كابل في 25 آذار/مارس.

75 - والهجوم على معبد السيخ هو رابع هجوم في كابل يعلن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان مسؤوليته عنه في عام 2020 مقارنة بما مجموعه أربعة هجمات من هذا القبيل زعم التنظيم مسؤوليته عنها في عام 2019 بأكمله. وأسباب الزيادة الأخيرة في هذه الهجمات غير واضحة. وعلى الرغم من دوافع التنظيم، لم تقع أي هجمات من هذا القبيل خلال فترة الحد من العنف.

76 - وفي حين يبدو أن التنظيم لا يملك حالياً سوى قدرة استراتيجية محدودة في أفغانستان، فإن أيديولوجيته لا تزال تحتل "حيزاً إلكترونياً" على الإنترنت وداخل المدارس الدينية الجهادية التي تؤيد النسق العقدي لتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام". ولا يزال التهديد الذي تشكله الجماعة داخل الجامعات

(34) مدرج في القوائم باسم إبراهيم عواد إبراهيم علي البديري السامرائي (QDi.299).

(35) سبق لفريق الرصد أن شاهد اتصالات تم اعتراضها في أعقاب هجمات ادعى تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان مسؤوليته عنها، وتبينت إمكانية العودة بخط تتبّعها إلى أعضاء معروفين في شبكة حقاني.

والمدارس الدينية فيما يتعلق باستمرار التجنيد يشكل مصدر قلق لكثير من المحاورين. وما زالت دول أعضاء تشعر بالقلق أيضا إزاء المخططات العالمية لتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وقدرته على التجنيد من بلدان أخرى في المنطقة.

77 - وفي 2 نيسان/أبريل، أي بعد شهر كامل من توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، نشرت الرسالة الإخبارية الرقمية، *النبا*، التابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" بيانا استشهد فيه بهذا الحدث باعتباره اعترافاً بهزيمة الولايات المتحدة، ولكنه كان ينتقد أيضا حركة طالبان. وذكر في البيان أن القوات الأجنبية لا تزال موجودة في أفغانستان وأن حركة طالبان باعت نفسها لـ "الكفار والمشركين". واستنادا إلى هذا المثال، يبدو أن تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" ينشر خطابا يجعله الجماعة الإرهابية الوحيدة المتحدية في محاولة لتجنيد أعضاء يحتمل أن يكونوا منشقين عن حركة طالبان أو تنظيم القاعدة ممن يعارضون أي اتفاق مع الولايات المتحدة أو حكومة أفغانستان.

#### رابعا - المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان

78 - ذكر مسؤولون أفغان أن هناك عدة جماعات تشكل، استنادا إلى أنشطتها الميدانية ووجودها الدائم في أفغانستان، تهديدا أمنيا. وارتأوا أن هذه الجماعات قادرة أيضا على تهديد السلام والأمن في المستقبل إذا ما تمكنت حكومة أفغانستان وحركة طالبان من التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وهناك صف ثان من الجماعات<sup>(36)</sup> لا يشكل تهديدا في حد ذاته ويعتمد على الانتماءات إلى جماعات أكبر لتوفير التدريب المتخصص وتيسير التجنيد من المدارس الدينية الموجودة في المنطقة.

79 - ومن بين تلك الجماعات التي تشكل تهديدا أمنيا، أبرز المسؤولون الأفغان جماعة "حركة طالبان باكستان" (QDe.132)<sup>(37)</sup>، وجماعة جيش محمد (QDe.019)، وجماعة عسكر طيبة (QDe.118)، وهي جماعات تتاولها فريق الرصد في تقارير سابقة<sup>(38)</sup>. ويتركز وجود هذه الجماعات في الولايات الشرقية، كسر و نكرهار ونورستان، حيث تعمل تحت مظلة حركة طالبان الأفغانية.

80 - ويقود حركة طالبان باكستان نور والي محسود (غير مدرج) ونائبه قاري أمجد (غير مدرج). ويُعتقد أن الجماعة لديها حوالي 500 مقاتل في ولاية كندر وحوالي 180 مقاتلا في ولاية نكرهار. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن العدد الإجمالي للمواطنين الباكستانيين الذين يقاثلون مع الجماعات الإرهابية في أفغانستان قد يصل في ارتفاعه إلى ما يتراوح بين 6 000 و 6 500 شخص.

81 - ووفقا لما ذكره المحاورون الأفغان، فإن جماعتي جيش محمد وعسكر طيبة ييسران تهريب المقاتلين الإرهابيين إلى أفغانستان الذين يعملون كمستشارين ومدربين وأخصائيين في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

(36) هذه الجماعات، كما سماها أحد المسؤولين، هي مجاهدو البدر، وأنصار الإسلام (QDe.098)، واتحاد الجهاد الإسلامي، وحركة المجاهدين (QDe.008)، وعسكر جانغي (QDe.096)، وجيش الصحابة.

(37) تضم حركة طالبان باكستان عدداً من الجماعات المنشقة الفضاضة: جماعة الأحرار (QDe.152)؛ وجماعة عسكر الإسلام؛ وجماعة حافظ غول باهادور؛ وحركة طالبان باكستان - حفيظ الله كوشوان؛ وحركة طالبان باكستان - ساجنا؛ وحركة طالبان باكستان - البنجاب، وجماعة طارق جبار (QDe.160)، وجماعة مجلس الأحرار.

(38) للاطلاع على معلومات عن جماعة جيش محمد وجماعة عسكر طيبة (انظر S/2018/466، الفقرة 59) و (انظر S/2019/481، الفقرة 70). للاطلاع على معلومات عن حركة طالبان باكستان (انظر S/2019/481، الفقرة 68).

وكلتا الجماعتين مسؤولتان عن تنفيذ عمليات اغتيال موجهة ضد مسؤولين حكوميين وغيرهم. وأفيد أن جماعة عسكر طيبة لديها حوالي 800 مقاتل مسلح وأن جماعة جيش محمد لديها 200 مقاتل مسلح في موقع مشترك مع قوات حركة طالبان في مديريات محمد داراه ودور بابا وشيرزاد في ولاية ننگرهار. وتحفظ حركة طالبان باكستان أيضاً بوجود في مديرية لال بورا بالقرب من منطقة محمد داراه الحدودية في باكستان. وفي ولاية كندر، تحفظ جماعة عسكر طيبة بـ 220 مقاتلاً آخرين وتحفظ جماعة جيش محمد بـ 30 مقاتلاً آخرين، وجميعهم متفرقون داخل قوات حركة طالبان.

82 - وفي 6 شباط/فبراير 2020، أعلنت حركة طالبان باكستان عن مقتل اثنين من كبار قادتها، هما نائب الأمير السابق أبو محمد خلیق حقاني والقائد العسكري سيف الله بيشاوري. وأفادت التقارير أنهما لقيتا مصرعهما في كابل بعد أن سافرا إليها من ولاية بكتيكا<sup>(39)</sup>.

83 - ومن الجماعات الإرهابية الأجنبية الأخرى التي كانت تُعتبر مصدر تهديد كبير للجماعات الجهادية في وسط آسيا ومنطقة اليوغور الموجودة منذ فترة طويلة في المنطقة الأفغانية - الباكستانية. وانجذاب هذه الجماعات إلى منطقة شمال أفغانستان يعزى جزئياً إلى قرب المنطقة الجغرافي من بلدانها الأصلية، وإن كان راجعاً أيضاً إلى تقاسمها لغة مشتركة مع الطوائف العرقية الأوزبكية والطاجيكية والتركمانية.

84 - وفي مقدمة هذه الجماعات الإرهابية الأجنبية الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، والحركة الإسلامية لأوزبكستان (QDe.010)<sup>(40)</sup>، وجماعة أنصار الله الطاجيكية، وجماعة عسكر الإسلام، والجماعة السلفية. وقد أبلغ فريق الرصد في السابق بدمج مقاتلين إرهابيين أجانب في الهيكل الرئيسي لمقاتلي طالبان من أجل زيادة السيطرة على هذه الجماعات ومنع انشقاقهم المحتمل إلى تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان.

85 - وتعمل الحركة الإسلامية لأوزبكستان أساساً في ولايتي فارياب وجوزجان الشماليين، حيث تقيم صلات مع جماعتين منشقتين هما جماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119) وجماعة خطيبة الإمام البخاري (QDe.158)، وتعمل كذلك في ولايتي كندز وبدخشان. ويبلغ أيضاً بصفة مستمرة عن وجود مقاتلين أوزبكيين في شمال ولايتي هلمند وأروزكان ومناطق من ولاية زابل. ولم تُظهر الجماعة أي نشاط ميداني مستقل منذ بضع سنوات ولا تزال تحت قيادة حركة طالبان وسيطرتها المالية. ويقود الجماعة حالياً محمد يولداش (غير مدرج)، الأخ الأصغر لعبد العزيز يولداش (غير مدرج) الذي احتجزته حركة طالبان لمغادرته ولاية كندز دون إذن (انظر S/2020/53، الفقرة 61). وأشارت المصادر إلى وجود صراع متزايد على السلطة للسيطرة على الجماعات الجهادية في وسط آسيا بين الحركة الإسلامية لأوزبكستان وجماعة خطيبة الإمام البخاري وهو ما أدى إلى توتر العلاقات بينهما.

86 - وتشير تقارير محدثة أُتيحت لفريق الرصد إلى أن عبد العزيز يولداش قد انتقل إلى مديرية ألامار في ولاية فارياب مصحوباً بـ 70 من أفراد أسر مقاتلين من وسط آسيا فروا من ولاية ننگرهار. ويتمركز مقاتلون آخرون من وسط آسيا في مديرية دولت آباد، المتاخمة أيضاً لتركمانستان. ويشترك الجهاديون في أنشطة الدعاية على الإنترنت وفي أنشطة التدريب. وعلى الرغم من انخفاض الأعداد، فقد أعرب

(39) نسبت إلى شبكة حقاني عدة هجمات في باكستان، بما في ذلك الهجوم على مدرسة في بيشاور عام 2014 الذي أسفر عن مقتل أكثر من 150 شخصاً.

(40) يشار إليها أحياناً باسم جند الله.

المسؤولون عن قلقهم إزاء احتمال نقل مقاتلين من مواطني وسط آسيا من العراق والجمهورية العربية السورية مشيرين إلى أن الاتصالات والمعاملات المالية بين الجماعات الموجود مقرها في أفغانستان وتنظيم الدولة الإسلامية الأم لا تزال مستمرة<sup>(41)</sup>.

87 - وقد تلقى المسؤولون في المنطقة الجنوبية من أفغانستان مرارا تقارير عن وجود نحو 40 مقاتلا أجنبيا "أوزبكيًا" يرافقهم 100 من أفراد الأسر الذين كانوا في مديرية شارشينو في ولاية أروزكان على مدى السنوات الثلاث الماضية بمساعدة من عناصر حركة طالبان المحليين وعناصر حركة طالبان الموجودين في شمال هلمند. ويُعتقد أن الجماعة تتألف من مقاتلين من وسط آسيا انتقلوا من مناطق النزاع في العراق والجمهورية العربية السورية. وتفيد التقارير بأنها ليست نشطة ميدانياً.

88 - ووفقاً للدول الأعضاء، توجد الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية أساساً في ولايات بدخشان وكندز وتخار. ولا يزال عبد الحق (QDi.268) زعيم الجماعة، يساعده نائبه كوسالي (غير مدرج). وذكرت إحدى الدول الأعضاء أن فاروق الموجود في ولاية بكتيكا هو رئيس الشؤون اللوجستية في الجماعة، وأن شعيب الموجود في ولاية أروزكان هو أحد كبار عناصر الجماعة، وأن حمزة وعبد السلام الموجودين في ولاية بكتيكا هما من القادة الدينيين. وينشط نحو 500 مقاتل من الجماعة في شمال وشمال شرق أفغانستان وأساساً في مديرتي راغستان ووردوج، بولاية بدخشان، بتمويل يأتي من راغستان. ووفقاً لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، تتعاون الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية مع جماعة عسكر الإسلام وحركة طالبان باكستان. وأفادت هذه الدولة العضو بأن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية لها مخططات عبر وطنية تستهدف شينجيانغ بالصين والممر الاقتصادي الصيني الباكستاني وكذلك شيتال، باكستان، مما يشكل تهديداً للصين وباكستان ودول أخرى في المنطقة.

89 - ولا تزال ولاية زابل تشكل مجالاً آخر للقلق فيما يتعلق بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب حيث يبلغ المسؤولون عن وجود عدة مئات فيها في كل مرة، ولا سيما في المديريات التي تسيطر عليها حركة طالبان مثل ككار وميزان. وتشترك زابل في حدود طولها 63 كم مع باكستان في مديرية شامولزاي حيث يقال إن شرطة الحدود الأفغانية لا يمكنها إلا تشغيل ما بين خمسة وسبعة مراكز إجمالاً للتحقق الحدودي. ونتيجة لذلك، هناك تدفق منتظم للجهاديين من مناطق وزيرستان وإليها، ويستخدم هؤلاء زابل كمركز للمرور العابر، مما يتيح لحركة طالبان نقل المقاتلين إلى غزني وكندهار وهلمند وبكتيكا وأروزكان في جوٍ تتوافر فيه حرية حركة شبه كاملة.

90 - وسيواصل فريق الرصد فحص تدفق المقاتلين الأجانب إلى أفغانستان مع احتمال تغير الحالة في البلد في ظل الظروف الجديدة الناشئة عن الاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان

## خامساً - تنفيذ الجزاءات

### ألف - حظر السفر

91 - وفقاً لما ذكر في التقرير السابقة لفريق الرصد (انظر S/2019/481، الفقرة 75)، وافقت لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1988 (2011)، في 6 نيسان/أبريل 2019، على إصدار استثناء

(41) أشار المسؤولون إلى إتمام تحويلات نقدية عبر تركيا إلى مايمانا، ولاية فارياب، وقيام حاملي النقدية منها بإيصال النقدية إلى الجهاديين.



من حظر السفر لمدة تسعة أشهر لـ 11 فردا من حركة طالبان مدرجة أسماؤهم في القوائم كي يسافروا إلى مجموعة غير محددة من الجهات من أجل إجراء مفاوضات السلام. ووفق على طلب تمديد لذلك الاستثناء في 30 كانون الأول/ديسمبر 2019، كما طُلب تمديد آخر في 31 آذار/مارس 2020، وهو تمديد سيظل ساري المفعول لمدة 90 يوما حتى 29 حزيران/يونيه 2020<sup>(42)</sup>.

92 - ويعلم فريق الرصد من مصادر متاحة للعموم ببذل حركة طالبان جهودا لتعيين موظفين جدد في مكتبها السياسي في الدوحة. وإذا كان بين الموظفين المعيّنين حديثا أفراد مدرجون في القوائم، وكان القصد هو أن يسافروا كجزء من دورهم الرسمي، سيكون من المهم طلب استثنائهم من حظر السفر.

## باء - تجميد الأصول

93 - لا يزال اقتصاد أفغانستان يركز في معظمه على التعامل النقدي، حيث يوفر مقدمو الخدمات النقدية أكثر الوسائل استخداما لتحويل الأموال محليا وعبر الحدود. وفي مواجهة التحديات الهائلة الناشئة عن تنظيم هذا النشاط وتنفيذ تدابير مجلس الأمن التي تستهدف مكافحة تمويل الإرهاب، تواصل السلطات المالية لأفغانستان إحراز تقدم في تعزيز الرقابة على مصارف البلد، وشركات تحويل الأموال، ومقدمي الخدمات المالية الآخرين. ووفقا لمركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان، طرأت أيضا تحسينات مؤخرا على عدد قضايا تمويل الإرهاب التي وصلت إلى مرحلة المقاضاة.

94 - ويتعين على جميع مقدمي الخدمات المالية الأفغان المرخص لهم فحص المعاملات والعملاء في ضوء قائمة جزاءات الأمم المتحدة المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وقائمة الجزاءات المفروضة عملا بالقرار 1988 (2011). ولا علم لفريق الرصد بأي أصول جمدها أفغانستان نتيجة لإدراج أفراد أو كيانات في هاتين القائمتين. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية أبلغ عن تجميد نحو 2,4 مليون دولار حتى كانون الأول/ديسمبر 2019 لأسباب تشمل تمويل الإرهاب.

95 - ومن التطورات الرئيسية في الجزء الأول من عام 2020 تعزيز رقابة مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان لقطاع الخدمات النقدية. وعلى الرغم من أن جميع مقدمي الخدمات النقدية مرخص لهم من قبل البنك المركزي، فإن العديد من هذه الجهات هي كيانات مؤلفة من شخص واحد ولا تطبق شيئا يذكر من سياسات الحوكمة المتعارف عليها. ومن أجل تشجيع اعتماد الإدارة المؤسسية لدى الجهات التي تقدم الخدمات المالية، يجب على هذه الجهات، إذا أرادت المشاركة في مزادات بدولارات الولايات المتحدة في أفغانستان، أن تتخذ شكل شركات وأن تعتمد خطة امتثال بحلول نهاية عام 2020.

96 - ولا يزال تهريب النقدية يمثل تحديا كبيرا. وتسعى السلطات المالية في أفغانستان إلى تحسين الإبلاغ عن النقدية وما في حكمها (بما في ذلك الفلزات الثمينة والأحجار الكريمة) في الحدود البرية والمطارات. وتعترف الدول الأعضاء على نطاق واسع بفقدان الأموال والموارد بسبب الحدود الرخوة والمراقبة غير الفعالة عند نقاط الدخول والخروج.

(42) انظر <https://www.un.org/securitycouncil/sanctions/1988/exemptions/travel-exemptions-in-effect>.

## جيم - حظر توريد الأسلحة

97 - قدم المسؤولون الأفغان إلى فريق الرصد معلومات عن استمرار دخول الأسلحة والذخائر والأجهزة المتفجرة إلى أفغانستان عن طريق دول أعضاء في المنطقة. وكانت الأسلحة التي عاينها فريق الرصد هي عادة أسلحة صغيرة عتيقة تم تجديدها. وفي كثير من الأحيان، كانت تظهر على الأسلحة محاولات غير ناضحة لطبع أرقام تسلسلية مزورة على الجسم الرئيسي الأصلي وحامل الترياس. وواصلت السلطات الأفغانية أيضاً مصادرة كميات من نترات الأمونيوم على الرغم من سريان الحظر<sup>(43)</sup>.

## سادسا - عمل فريق الرصد

### ألف - التعاون مع الدول الأعضاء والمحاورين غير الرسميين

98 - ظل فريق الرصد على اتصال منتظم وتعاون وثيق مع حكومة أفغانستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وشارك في عدة مؤتمرات إقليمية لمكافحة الإرهاب، ومكافحة التطرف، ومنع التطرف العنيف، ومكافحة تمويل الإرهاب. وجمع الفريق معلومات عن الحالة في أفغانستان لأغراض إعداد هذا التقرير من خلال ما قام به من سفر دولي والمشاورات التي أجراها مع الدوائر الاستخباراتية والأمنية التابعة للدول الأعضاء؛ ومن خلال العمل مع مراكز الفكر وسائر الجهات المتخصصة غير الرسمية، الأفغانية والدولية على السواء، بشأن المسائل المتعلقة بحركة طالبان والشؤون الأفغانية عموماً؛ ومن المحاورين الموجودين في نيويورك أو الذين يزورونها، بما في ذلك على وجه الخصوص البعثة الدائمة لأفغانستان لدى الأمم المتحدة.

### باء - التعاون مع المنظمات الإقليمية

99 - يواصل فريق الرصد العمل مع طائفة من المنظمات الدولية والإقليمية لاستكمال عمله مع حكومة أفغانستان بشأن المسائل المتصلة بمكافحة المخدرات. ويقوم الفريق اتصالات مع القوة المشتركة 150 التابعة للقوات البحرية المشتركة، والبرنامج العالمي لمراقبة الحاويات التابع لمنظمة الجمارك العالمية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويواصل الفريق أيضاً التشاور مع كل من منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومركز مكافحة الإرهاب التابع لرابطة الدول المستقلة بشأن شحنات المخدرات الأفغانية التي تمر عبر أراضي الدول الأعضاء فيها ومع المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في وسط آسيا.

### جيم - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى

100 - يواصل فريق الرصد الاتصال الوثيق والمتكرر مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، التي لا تزال تمثل عامل تمكين بالغ الأهمية لعمل الفريق بشأن المسائل المتعلقة بالجزءات المفروضة بموجب القرار 1988 (2011). ويشمل ذلك كلا من دعم الزيارات المنتظمة التي يقوم بها الفريق إلى أفغانستان وتبادل المعلومات من أجل المنفعة المتبادلة بين الزيارات. ويعرب الفريق عن تقديره للتعاون الممتاز مع بعثة الأمم المتحدة والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة.

(43) حظرت باكستان الأسمدة القائمة على نترات الأمونيوم في عام 2009، ولكن في المناطق القبلية فقط. وحظرتها أفغانستان في جميع أنحاء البلد في عام 2010.

## دال - التعاون بين مجلس الأمن والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية

101 - يواصل فريق الرصد اتصالاته مع المكتب المركزي الوطني التابع للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول) في كابل، وكذلك مع الأفرقة العاملة والإدارات الموجودة في مقر الإنترپول في ليون بفرنسا. ويوجد تعاون بالمستوى المطلوب مع سائر مكاتب الإنترپول المعنية لدعم عمل الفريق بشأن المسائل المتعلقة بالجزاءات المفروضة بموجب القرار 1988 (2011).

## هاء - المساهمة في النقاش العام

102 - يرحب فريق الرصد بأي تعليقات على ما ورد في هذا التقرير من تحليل واقتراحات، ويمكن إرسال التعليقات بالبريد الإلكتروني ([1988mt@un.org](mailto:1988mt@un.org)).

## المرفق

## هيكل حركة طالبان

عقب وفاة الملا أخطر منصور في ضربة جوية من طائرة بدون طيار تابعة للولايات المتحدة، عينت حركة طالبان زعيمها الحالي، المولوي هيبه الله أخوندزاده (غير مدرج) إلى جانب عدد من النواب.

## الهيكل المركزي لحركة طالبان

ألف - مكتب أمير المؤمنين: يشرف المولوي هبة الله على مجلس القيادة والجهاز القضائي واللجان التنفيذية وغيرها من الأجهزة الإدارية، ويدعمه النائب الأول سراج الدين جلال الدين حقاني (TAi.144)، زعيم شبكة حقاني (TAe.012)، فضلا عن نائبين آخرين هما الملا محمد يعقوب العمري (غير مدرج) والملا عبد الغني برادر عبد الأحمد ترك (TAi.024).

باء - مجلس القيادة (مجلس شورى كويتا): وفقا لما جاء في موقع حركة طالبان على شبكة الإنترنت، يضم المجلس 20 عضوا، من بينهم محمد حسن أخوند (TAi.002)، والمولوي محمد الله ماتي (TAi.068)، المعروف أيضا باسم الملا ناناي، ومحمد حسن رحماني (TAi.096)، ونور محمد صقيب (TAi.110)، وعبد الكبير محمد جان (TAi.003)، وعبد القيوم ذاكر (غير مدرج)، والمولوي سيد عبد الرحمن (غير مدرج)، وعبد القادر بصير عبد البصير (TAi.128)، والملا شيرين (غير مدرج)، والملا محمد رحمة الله (غير مدرج)، وأمير خان متقي (TAi.026)، وعبد الرزاق أخوند لالا أخوند (TAi.053)، وغول آغا إسحاقزاي (TAi.147)، وجبار آغا (غير مدرج)، وحافظ ماجد (غير مدرج)، والمفتي عبد الرحمن (غير مدرج)، وصدر إبراهيم (غير مدرج).

جيم - المحاكم وهيئات القضاة: أفيد أن الحاج المولوي عبيد الله أخوندزاده (غير مدرج) وعبد الرحمن آغا (TAi.114)، هما من يتوليان رئاستها.

## لجان طالبان و "أجهزتها" (المديريات المستقلة):

1 - اللجنة العسكرية: تعين ولاية الظل للولايات، ونواب ولاية الظل لجميع الولايات الـ 34، ومديري الظل للمديريات، وتعين في كل مديرية قادة الفصائل وقادة الزمر في كل مديرية. وتقوم اللجنة بالتخطيط العسكري وتشكيل البعثات والعمليات وتوزيع المقاتلين وبمهام عسكرية أخرى. ويُزعم أن للجنة العسكرية اختصاصاتها الخاصة وأنها تنظم تدريب قوات حركة طالبان. وأفيد بأن الملا إبراهيم سادار (غير مدرج) هو من يتولى قيادها. وتشمل المسؤوليات في المناطق ما يلي:

- (أ) المنطقة الجنوبية: الملا أمير خان حقاني والملا مزامل؛
- (ب) المنطقة الغربية: المولوي عبد الصمد؛
- (ج) لويبا باكيا: المولوي قاسم فريد؛
- (د) المنطقة الوسطى: الحاج نجيب؛
- (هـ) المنطقة الشرقية: المولوي رحيم الله؛

(و) المنطقة الشمالية الشرقية: المولوي محمد أيوب؛

(ز) المنطقة الشمالية: المولوي عبد الكريم جهاديان .

2 - اللجنة السياسية: المكتب الرسمي الرئيسي في قطر . يشمل الاستثناء الراهن من حظر السفر، الذي مددته لجنة مجلس الأمن في 31 آذار/مارس 2020 لفترة 90 يوماً حتى 29 حزيران/يونيه 2020، عبد الغني برادر عبد الأحمد ترك (TAi.024)، وشير محمد عباس استانكزاي بادشاه خان (TAi.067)، وضياء الرحمان مدني (TAi.102)، وعبد السلام حنفي علي مردان كل (TAi.027)، وشهاب الدين دلاور (TAi.113)، وعبد اللطيف منصور (TAi.007)، وأمير خان متقي (TAi.026)، وعبد الحق وثيق (TAi.082)، وخير الله خيرخواه (TAi.093)، ونور الله نوري (TAi.089)، وفضل محمد مظلوم (TAi.023)<sup>(1)</sup>.

3 - لجنة الاستخبارات: المولوي مطيع الله ماتي (غير مدرج).

4 - لجنة الشؤون المالية: الملا غول آغا إسحاقزاي (TAi.147):

(أ) لجنة الجمارك: المولوي عبد الكريم (أفيد أنه عبد الله حمد محمد كريم، (TAi.141)؛

(ب) لجنة الأحجار والمناجم (شرق): نجيب الله حقاني هداية الله (TAi.071)؛

(ج) لجنة الممتلكات: الشيخ زاهد (غير مدرج)؛

5 - اللجنة القضائية: الشيخ عبد الحكيم (غير مدرج)؛

6 - اللجنة الإعلامية: زبيح الله مجاهد (غير مدرج)؛

7 - لجنة الصحة: محمد عباس أخوند (TAi.066)؛

8 - لجنة التدريب والتعلم والتعليم العالي: المولوي غيا الله (غير مدرج)؛

9 - لجنة الزراعة والثروة الحيوانية والعُشْر والزكاة: المولوي عبد اللطيف منصور (TAi.007)؛

10 - لجنة التوظيف والتوعية والتوجيه: المولوي كبير (غير مدرج)؛

11 - لجنة السجناء: الملا نور الدين الترابي محمد قاسم (TAi.058)؛

12 - لجنة المنظمات غير الحكومية: الملا محمد يونس (غير مدرج)؛

13 - لجنة منع وقوع إصابات وشكاوى بين المدنيين: الملا مانان هوتاك (غير مدرج)؛

14 - لجنة الآثار: المولوي غارامسيري (غير مدرج)؛

15 - لجنة مراقبة الحدود: ماوين جبار (غير مدرج)؛

(أ) مراقبة الحدود (غرب): الملا محمد نعيم بريش خودايداد (TAi.013)؛

(ب) مراقبة الحدود (شرق): المولوي باز محمد (غير مدرج).

(1) تشير تقارير متاحة للعموم إلى أن حركة طالبان ترغب في إضافة جان محمد مدني إكرام (TAi.119) والملا محمد داود (زُفَع اسمه من القائمة) إلى المكتب السياسي في الدوحة.

16 - جهاز الشهداء والأشخاص ذوي الإعاقة: الشيخ عبد الكريم (غير مدرج).

كبار قادة طالبان غير المدرجين في إطار نظام الجزاءات

معظم أفراد قيادة طالبان الذين ظهروا حديثًا في الولايات غير مدرجين في قوائم الجزاءات. وليبيان شبكات حركة طالبان، أشار فريق الرصد أيضًا إلى الانتماء الأصلي للفرد بين قوسين.

الاسم	الوظيفة
المولوي فصيح الدين بداخشي (شبكة شورى بيشاور)	والي الظل، بدخشان
قاري محمد أيوب نورزاي (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، بادغيس
المولوي محمد محسن هاشمي	والي الظل، بغلان
المولوي قدرة الله بالهكي الطاجيكي (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، بلخ
المولوي برهان الدين	والي الظل، باميان
الملا أمين الله (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، دايكندي
الملا مشار (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، فراه
المولوي عبد الوكيل (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، فارياب
الملا بسم الله أخوند (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، غزني
المولوي عبد القيوم روحاني نورزاي (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، غور
عبد السلام محمد صديق	والي الظل، هلمند
المولوي عبد الرشيد (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، هرات
المولوي عطا الله العمري	والي الظل، جوزجان
قاري باريل (شبكة شورى كويتا/شبكة شورى بيشاور)	والي الظل، كابل
الملا شيرين (شبكة شورى كويتا)	والي الظل، كندهار
الحاج يسار (شبكة شورى بيشاور)	والي الظل، كاپيسا
المولوي عبد الله الحسيني (شبكة شورى بيشاور)	والي الظل، خوست
المولوي حمد الله أوروزغاني (شبكة شورى بيشاور)	والي الظل، كندر
الملا رحمة الله محمد قندوزي (شبكة شورى بيشاور)	والي الظل، كندز
المولوي عبد الهادي باشايوال	والي الظل، لغمان
المولوي محمد علي جان	والي الظل، لوكر

الوظيفة	الاسم
والي الظل، ننكرهار	الملا محمد عيسى (شبكة شورى بيشاور)
والي الظل، نيمروز	الملا عبد الخالق عبيد (شبكة شورى كويتا)
والي الظل، نورستان	المولوي عصمت الله (شبكة شورى بيشاور)
والي الظل، بروان	المولوي دوست محمد (شبكة شورى بيشاور)
والي الظل، بكتيكا	الملا نصار (شبكة شورى بيشاور)
والي الظل، بكتيا	عبد الرحمن بلال (شبكة شورى بيشاور)
والي الظل، سمنكان	المولوي نور الدين (شبكة شورى كويتا)
والي الظل، سر بل	المولوي عطا الله العمري الأوزيكي (شبكة شورى كويتا)
والي الظل، تخار	الملا محمد إسماعيل رسيق
والي الظل، أروزكان	الملا شهاب الدين بن سليمان (شبكة شورى كويتا)
والي الظل، وردك	الملا والي جان حمزة (شبكة شورى بيشاور)
والي الظل، زابل	الملا عبد الرحمن (المعروف أيضا باسم بير آغا) (شبكة شورى بيشاور)

المصدر: حكومة أفغانستان.